



الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية
جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



التخصص: مالية المؤسسة

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر

تحت إشراف الأستاذ:

د. زايدي أوسامة شهاب

من إعداد :

- بلمشري شيماء
- حليفي شفاء

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ : بن مسعود نصر الدين
الأستاذ : زايدي أوسامة شهاب
الأستاذة : بن حدو أمينة
رئيسا
مشرفا
ممتحنا

السنة الجامعية : 2024-2025

الإهداء :

إلى نفسي، تقديراً لكل لحظة صبر، وكل جهد بذلته في سبيل هذا الإنجاز، وإيماناً بأن
الطموح والإرادة يصنعان الطريق.

إلى والدي العزيز، الذي كان لي مثلاً في الصبر والالتزام، وداعماً لا يعرف التراجع.

إلى والدتي الغالية، التي منحتني دعماً قبل كل خطوة، واحتضنتني بحبها في كل
مراحل التعب والسعي.

إلى أختي الكريمة، التي شاركتني الأمل وكانت لي سنداً وعملاً في صمتها واهتمامها.

وإلى أخي الغالي، صاحب الكلمة المشجعة والحضور الدائم بدعمه وتشجيعه.

لكم جميعاً، أهدي هذا العمل المتواضع، امتناناً ومحبة لا توفيهما الكلمات.

شيماء

الإهداء :

إلى من أسعد قلبي ونور دربي وأنار حياتي إلى والدي الغاليين
إلى من ساندني وأدخل البهجة إلى حياتي إخوتي الأحرار
إلى كل من علمني حرفاً في الدنيا وأنار لي درب العلم أساتذتي الكرام
إلى كل من سرك معي في طريق العلم وسعدت معي في دروب الحياة صديقاتي
وأحبتي

إلى كل من يسري حبه في دمي
أهدي هذا العمل راجية من الله عز وجل التوفيق والسداد

هفاء

الشكر :

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة وساندنا خلال مختلف مراحل إعدادها، سواء بالتوجيه أو الدعم أو التشجيع . وأخص بالشكر والعرفان أستاذنا المشرف الدكتور " زايد أسامة شهاب "، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة التي كانت الأساس في توجيه هذا العمل، فله منا كل التقدير على دعمه العلمي وأسلوبه الراقى في الإشراف .

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى إدارة وموظفي بنك " البدر للفلاحة والتنمية الريفية بعين تموشنت "، على تعاونهم وتسهيلهم لمهامي خلال فترة الترخيص، مما أتاح لنا فرصة تطبيق الجانب النظري على الواقع العملي واكتساب خبرة ميدانية مفيدة .

ولا يفوتنا أيضًا أن نشكر كل من قدم لنا يد العون، سواء من الزملاء أو الأساتذة أو المشاركين في الاستبيان، ولكل من شجعنا ووقفنا إلى جانبنا ولو بكلمة طيبة .

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التكنولوجيا المالية من خلال (خدمات الدفع وخدمات التمويل والاستثمار) على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية " البدر" بعين تموشنت ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء لجمع البيانات الأولية ووزعت على عينة مكونة من 50 موظف ، وقد تم تحليل المعلومات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام العديد من الأساليب الاحصائية من بينها الانحدار المتعدد.

توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي لخدمات الدفع المالي التكنولوجي على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية " البدر"، و في المقابل لم تُظهر خدمات التمويل والاستثمار التكنولوجية تأثيراً معنوياً على الأداء المالي للبنك محل الدراسة. كما اوصت هذه الدراسة بضرورة تعزيز وتوسيع تطبيق خدمات الدفع الرقمية داخل البنوك الجزائرية، والعمل على تطوير خدمات التمويل والاستثمار الرقمية من خلال تحديث البنية التحتية .

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الدفع المالي التكنولوجي، خدمات التمويل والاستثمار، الأداء المالي.

Abstract :

This research seeks to investigate the impact of financial technology through its key components: payment services, financing services, and investment services on the financial performance of the Agricultural and Rural Development Bank "BADR" in Aim Temouchent. In pursuit of this objective, the study adopted a descriptive-analytical approach, relying on a structured questionnaire to collect primary data from a purposive sample of 50 employees. The data were processed and the hypotheses tested using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing a range of statistical techniques, most notably multiple regression analysis.

The results of the study demonstrated a statistically significant and positive influence of FinTech-based payment services on the financial performance of the bank. In contrast, FinTech-based financing and investment services did not exhibit a statistically significant effect on financial performance. Based on these findings, the study recommends reinforcing the adoption and expansion of digital payment services across Algerian banks, and emphasizes the importance of developing FinTech-based financing and investment services through the modernization of technological infrastructure.

Keywords: Financial Technology, Digital Payment Services, Financing and Investment Services, Financial Performance.

قائمة المحتويات:

الصفحة	البيان
	إهداء وتشكرات
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة المختصرات
5 - 1	المقدمة
32 - 6	الفصل الأول مراجعة الادبيات المتعلقة بالدراسة
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي
08	المطلب الأول: تعريف التكنولوجيا المالية وأهدافها وأهميتها
10	المطلب الثاني: مجالات التكنولوجيا المالية
12	المطلب الثالث: احصائيات حول التكنولوجيا المالية
15	المطلب الرابع: نظرة حول القطاع البنكي في الجزائر
19	المطلب الخامس: التأصيل النظري للأداء المالي ومؤشرات قياسه
23	المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات الدراسة
25	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
25	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
28	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
31	المطلب الثالث : القيمة المضافة للدراسة
32	خلاصة الفصل
71 - 33	الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية " البدر " -عين تموشنت-
34	تمهيد

35	المبحث الأول : منهجية الدراسة
35	المطلب الأول : الطريقة المتبعة
35	المطلب الثاني : الادوات المستعملة
37	المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج
37	المطلب الأول : وصف خصائص العينة
42	المطلب الثاني: تحليل النتائج
47	المطلب الثالث: مناقشة النتائج
50	خلاصة
53 – 51	الخاتمة
54	قائمة المراجع
61	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	قائمة الجداول	رقم الجدول
	الفصل الأول	
16	المصارف والمؤسسات المالية الناشطة للفترة [2023-2020]	01
17	تطور نشاط الدفع الإلكتروني للفترة [2024-2020]	02
18	تطور نشاط السحب عبر جهاز الصراف الآلي للفترة [2024-2020]	03
19	تطور نشاط الدفع عبر الهاتف النقال للفترة [2023-2022]	04
	الفصل الثاني	
36	مقياس ليكرت الخماسي	05
37	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة النوع	06
38	توزيع أفراد العينة حسب العمر لعينة الدراسة	07
39	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	08
40	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة في البنك	09
41	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في القطاع البنكي	10
42	ثبات الاستبيان	11
43	الارتباط ما بين متغيرات النموذج: خدمات الدفع، خدمات الاستثمار والتمويل والأداء المالي	12
44	معامل الارتباط ومعامل التحديد المعدل للنموذج	13
45	المتغيرات التي تم إدخالها أو إزالتها	14
46	تحليل التباين ANOVA	15
47	تقدير معاملات النموذج و اختبارها	16
48	نتائج الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار	17
49	نتائج الانحدار الخطي المتعدد	18
50	فرضيات النموذج	19

قائمة الأشكال:

الصفحة	قائمة الأشكال	رقم الأشكال
	الفصل الأول	
12	تطور حجم الاستثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية للفترة (2010-2024)	01
13	تطور حجم الاستثمارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للفترة (2015-2022)	02
14	عدد الشركات التكنولوجية المالية الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للفترة (2013 - 2018)	03
15	تأثير التكنولوجيا المالية على جوانب اقتصادية مختلفة (2018 - 2023)	04
25	نموذج الدراسة	05
	الفصل الثاني	
37	توزيع أفراد العينة النوع لعينة الدراسة	06
38	توزيع أفراد العينة حسب العمر لعينة الدراسة	07
39	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	08
40	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة في البنك	09
41	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في القطاع البنكي	10
48	التوزيع الطبيعي	11

قائمة المختصرات :

الجنس	:	SEX
العمر	:	AGE
المستوى التعليمي	:	EDU
الوظيفة في البنك	:	JOB
سنوات الخبرة في القطاع البنكي	:	EXPER
خدمات الدفع	:	SP
خدمات التمويل و الاستثمار	:	INV
الاداء المالي	:	PER

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	
62	الاستبيان	1
66	مخرجات برنامج SPSS	2

المقدمة

توطئة :

تعتبر التكنولوجيا المالية مجال جديد في الإدارة المالية يستخدم التكنولوجيا و الافكار الإبداعية لتحسين الخدمات المالية ، و تلعب التكنولوجيا دورا هاما في المؤسسات المالية ، و هي عنصر حيوي في ابتكار من أجل تحسين كفاءة تقديم الخدمات ، و كونها تقدم خدمات مالية عبر منصات تكنولوجية بطريقة متطورة وفق تقنيات حديثة ذات جودة عالية (عبد الكريم و خير الدين، 2023) .

و بالحديث عن النظام المصرفي الجزائري فإنّ الاعتماد على هذه التكنولوجيا المالية هو ضرورة ملحة لأنها توفر العديد من المنافع و الفرص للبنوك و العملاء و الاقتصاد ككل ، حيث يؤدي تبني و استخدام هذه التكنولوجيا في القطاع المصرفي إلى تغيير طريقة عمل الخدمات المالية و المصرفية و توصيل المنتجات و الخدمات للعملاء ، مما يؤثر على أداء البنوك من حيث الربحية ، و العمليات التجارية و خدمة العملاء ، و لهذا وجدت البنوك الجزائرية نفسها مجبرة على مساندة التغييرات الحاصلة في الوقت الراهن (حليمة و عمارة، 2023) .

باعتبار أنّ الهدف الرئيسي للبنوك التجارية هو تحقيق الربحية و زيادتها ، و في ظل التحولات التكنولوجية الحاصلة و حسب العديد من الدراسات ، فقد تعزز توجه البنوك نحو استخدام التكنولوجيا المالية – من خلال التقنيات المالية المبتكرة – من أجل زيادة قدرتها على تحسين الأداء و الحفاظ على المركز التنافسي ، كما أن تلك التقنيات تعتبر مصدرا رئيسيا لربحية البنوك . من ناحية أخرى ، يوجد العديد من الدراسات التي تسلط الضوء على زيادة التكاليف الناتجة عن الانفاق على أنشطة البحث و التطوير و الابتكار في سياق تبني حلول التكنولوجيا المالية ، مما قد يقلل من المستوى الكلي للربحية (ربيعة و أخرون ، 2022).

فالتكنولوجيا المالية القدرة على المساهمة بشكل فعال في تعزيز أداء القطاع المصرفي و جعله أكثر كفاءة و فعالية في تحقيق أهدافه ، إضافة إلى المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي و الاجتماعي للدول . و من جهته يحاول القطاع المصرفي الجزائري مواكبة هذا التحول الرقمي من خلال سلسلة الاصلاحات الهيكلية التي بدأها في سبيل عصنة و تطور مؤسساته ، باعتباره قطاعا حساسا سريع النمو يسمح بتحقيق موارد هامة تدعم مسار التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في البلد (جلال و زوليخة، 2024) .

1 - طرح الإشكالية :

في السنوات الأخيرة أصبحت التكنولوجيا تلعب دورًا محوريًا في مختلف المجالات، ومن بينها القطاع المالي والمصرفي. وقد تناول العديد من الباحثين موضوع التكنولوجيا المالية من زوايا مختلفة، سواء من حيث تأثيرها على الشمول المالي، أو على جودة الخدمات البنكية، أو حتى على سلوك الزبائن. لكن في هذه الدراسة، أردنا أن نطرح الموضوع من زاوية أخرى . و عليه قمنا بطرح الاشكالية التالية :

"ما هو تأثير أبعاد التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الجزائرية ؟ "

و للإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بوضع الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما هو تأثير خدمات الدفع المالي التكنولوجي على أداء البنوك الجزائرية ؟

2- ما هو تأثير خدمات التمويل و الاستثمار على أداء البنوك الجزائرية ؟

2 - الفرضيات :

و بناء على التساؤلات المطروحة من أجل تحقيق أهداف البحث تم الانطلاق من الفرضيات التالية :

1- يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لخدمات الدفع على أداء البنوك الجزائرية.

2- يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لخدمات التمويل والاستثمار على أداء البنوك الجزائرية.

3- أهمية الدراسة :

يكتسي موضوع البحث أهميته من :

➤ أهمية التكنولوجيا المالية بمجالاتها المختلفة وآثارها في تسير المعاملات المالية، وكذا الابتكارات التي

قدمتها.

➤ أهمية متغيرات الدراسة باعتبارها أحد مواضيع العصر في ظل التطورات التي يشهدها القطاع المصرفي.

مقدمة

➤ تستمد أهمية الدراسة من أهمية ودور القطاع المصرفي في تحقيق التنمية الاقتصادية باعتباره المحرك الأساسي لعجلة الاقتصاد وإبراز مدى تأثيره بالتحويلات الرقمية التي يشهدها النظام المالي العالمي، وتبنيه لهذه التحويلات.

➤ الرغبة في الابتكار ومواكبة التطورات العالمية الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية .

➤ إيجاد السبل الكفيلة للاستفادة من التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي.

4-أهداف الدراسة :

يتلخص الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على أثر التكنولوجيا المالية بأبعادها على الأداء المالي ومدى تطبيقها في السوق المالي الجزائري ، وينبثق عن الهدف الرئيسي السابق الأهداف الفرعية التالية:

➤ تقديم إطار مفاهيمي للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

➤ التطرق إلى مدى أهمية التكنولوجيا المالية في إطار التحويلات الجذرية من نماذج الأعمال التقليدية إلى الحديثة، والتعرف على أهم مجالاتها.

➤ معرفة واقع تطبيق التكنولوجيا المالية في العالم عامة ، و الجزائر خاصة.

➤ تحديد أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المصرفي في الجزائر ببعديه (الدفع ،خدمات التمويل والاستثمار) لدى المؤسسة محل الدراسة(بنك الفلاحة والتنمية).

5- مبررات اختيار الموضوع :

نوجز مبررات اختيار الموضوع فيما يلي :

➤ مبررات شخصية :

1- الميول الشخصي لكل المواضيع التي تخص التكنولوجيا المالية .

2-أهمية الموضوع في الوقت الحالي و إمكانية البحث فيه .

➤ مبررات موضوعية :

مقدمة

1- حداثة الموضوع و الانتشار الواسع للتكنولوجيا المالية .

2- تماشي الموضوع مع متغيرات الدراسة .

3- وجود تحديات حقيقية في التطبيق داخل الجزائر .

4- الدمج بين الجانب النظري و الواقعي .

6- حدود الدراسة :

بهدف الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة و قربا من الواقع تم وضع حدود موضوع الدراسة والتي نلخصها

فيما يلي :

✓ **الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة على معرفة أثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك في الجزائر .

✓ **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في بنك "البدر" لولاية عين تموشنت .

✓ **الحدود الزمانية:** تم توزيع الاستبيان من 2025/03/16 إلى 2025/03/22.

7- صعوبات الدراسة :

➤ عدم استجابة الفئة المستهدفة بسرعة عند توزيع الاستبيان.

➤ الحدود المكانية لا تمكننا من تطبيق دراسة شاملة على مختلف المؤسسات المالية.

➤ النقص في المادة العلمية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية خاصة من ناحية الكتب.

8- هيكل الدراسة :

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وحب تقسيمها إلى فصلين ، فصل نظري و فصل تطبيقي ، بالإضافة إلى مقدمة

و خاتمة ، لذا يتمثل هيكل الدراسة فيما يلي :

الفصل الأول : يختص بدراسة الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة ، و هو بدوره قسم إلى ثلاث مباحث الأول

يختص في دراسة المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا المالية من تعاريف و أهمية و أهداف و كذلك مجالات التكنولوجيا

مقدمة

المالية مع الاعتماد على احصائيات متعلقة بالتكنولوجيا المالية والتطرق إلى نظرة حول القطاع البنكي في الجزائر و أخيرا التأصيل النظري للأداء المالي والذي تضمن مجموعة تعاريف و أهم المؤشرات المتعلقة بالأداء ، أما المبحث الثاني تضمن العلاقة بين التكنولوجيا المالية و الأداء المالي، و بخصوص المبحث الثالث فقد خصص لعرض و مناقشة بعض الدراسات السابقة حسب التصنيف المحلي و الأجنبي باللغة العربية و اللغة الاجنبية و تحديد ما جاء فيها باختصار من أهداف و نتائج من خلال مبحثين أيضا . أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية المتعلقة بتأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعين تموشنت ، قسم إلى مبحثين، بدءا بعينة و أدوات الدراسة الميدانية في المبحث الأول ، وأخيرا المبحث الثاني والذي يتعلق بوصف خصائص العينة وتحليل نتائج الدراسة و مناقشتها . من أجل الوقوف على تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المصرفي.

الفصل الأول :

مراجعة الأدبيات المتعلقة

بالدراسة .

تمهيد :

تعد التكنولوجيا المالية وليدة ما خلفه التقدم التكنولوجي في الجانب المالي للاقتصاد العالمي، حيث أحدثت ثورة وخاصة في القطاع المصرفي، شهد هذا الأخير تحولاً جذرياً ونمواً في الصناعة المصرفية وهذا بفعل التكنولوجيا المالية مما أدى ذلك إلى تغييرٍ في هيكل الخدمات المالية وذلك بأتمتتها بهدف تقديم تشكيلة متميزة من الخدمات وتسهيل عملية الوصول إليها، تحسين تجربة العملاء، النمو على المدى البعيد والمساهمة بشكل فعال في تعزيز أداء البنوك، زيادة ربحيتها كفاءتها وتنافسيتها .

وعلى إثر ما سبق سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المصرفي

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي

المطلب الأول: تعريف التكنولوجيا المالية وأهدافها وأهميتها

شهد العالم اليوم قفزة نوعية والعديد من التطورات، هذا راجع للتطور السريع في مجال التكنولوجيا المالية وقد ساهم هذا في تغيير نمط الخدمات والمنتجات المالية، أدى ذلك إلى توسيع وتسيير العمليات المالية من خلال تقديم خدمات ومنتجات مالية دقيقة وبسرعة وتكلفة منخفضة.

وعليه سيتم التطرق في هذا المطلب والتعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية، أهدافها وأهميتها.

أولاً: تعريف التكنولوجيا المالية

نظراً للتطور السريع للتكنولوجيا المالية، وباعتبارها من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي تعددت تعريفات التكنولوجيا المالية ولعدم وجود اتفاق جامع لمفهومها يمكن إعطاء نظرة وتعريف شاملين لهذا المصطلح وذلك من خلال التعاريف الآتية:

- **التعريف الأول:** "التكنولوجيا المالية هي ابتكار في الخدمات و العمليات و الاجراءات المالية التي تقدمها البنوك للعملاء ، و يتم استخدامها بالتزامن مع التطور التكنولوجي و الذكاء الاصطناعي لضمان جودة و كفاءة الخدمات و الانظمة المالية ، زيادة الفعالية ، و تحقيق رضا العملاء".

(Laith & all, 2024, p. 235)

- **التعريف الثاني:** "هي مصطلح يجمع بين التكنولوجيا و الخدمات المالية ، و يعني استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات المالية من طرف شركات تسعى لتلبية حاجيات الافراد بطريقة مبتكرة و فعالة ، سواء باستخدام خدمات جديدة مبتكرة أو بتطوير الخدمات التقليدية". (إلهام، 2024، ص 5)

- **التعريف الثالث:** وفق معهد البحوث الرقمية

"الاختراعات و الابتكارات التكنولوجية في القطاع المالي ، تتضمن هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك ، و التي تشمل المعاملات مع العملاء و الخدمات المالية مثل تحويل الأموال ، صرف العملات ، و حساب أسعار الفائدة ، و معرفة الأرباح المتوقعة من الاستثمارات و غيرها من العمليات المصرفية". (Khadidj & Feriel, 2024, p. 151)

بناءً على تحليل التعاريف السابقة نستنتج أنّ التكنولوجيا المالية : هي ابتكار تكنولوجي نشأ عن تقاطع بين المجال التكنولوجي والمجال المالي تم توظيفه في القطاع المالي وذلك باستخدام تقنيات وبرامج رقمية حديثة ومتطورة لإنتاج نماذج أعمال حديثة تهدف الى التحسين من كفاءة وجودة الخدمات والمنتجات المالية المقدمة ،تيسير العمليات المالية وتلبية متطلبات الافراد.

ثانياً: أهداف التكنولوجيا المالية:

تهدف التكنولوجيا المالية إلى معالجة أوجه القصور في النظام المصرفي وذلك من خلال وذلك من خلال تغيير هيكلية الخدمات المالية المقدمة بشكل عام بالإضافة الى تغيير منهجية و آلية تقديمها للعملاء بشكل خاص ، مع تقديم الخدمات بطريقة مختلفة تتماشى مع التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم ، كما تعمل على تقليل تكلفة الخدمات المالية و توفير المزيد من الخصوصية من خلال تقديم خدمات مخصصة و تعزيز القدرة على المقارنة وبالتالي اختيار الخدمة المناسبة حسب رغبة العملاء (Maache & all, 2024, p. 531) . إضافة إلى ذلك تسعى البنوك من وراء استخدام التكنولوجيا المالية الى توسيع قاعدة عملائها و زيادة حصتها السوقية و ذلك من خلال تحويل خدماتها التقليدية الى خدمات الكترونية مما يتيح للعملاء امكانية القيام بخدماتهم البنكية دون الحاجة الى الذهاب للبنك (عبد الله حسن، 2023، ص 7) .

ثالثاً: أهمية التكنولوجيا المالية

تبرز أهمية التكنولوجيا المالية في كونها إحدى القنوات الرئيسية في خدمة المستفيدين من خلال منتجاتها وخدماتها المالية الحديثة ومساهمتها في تمويل المؤسسات المختلفة وأسواق رأس المال فضلا عن تحليل البيانات والقوائم المالية والمدفوعات وإدارة الزبائن لأموالهم، كما تساهم التكنولوجيا المالية بشكل أساسي في خفض التكاليف وزيادة رؤوس الأموال بالكمية والسرعة المناسبين لجميع المستفيدين، بالإضافة إلى تحسين جودة ونوعية الخدمات المالية المقدمة وزيادة فرص البيع عبر الحدود في الخدمات، وتعمل التكنولوجيا المالية على إضافة و تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات المالية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالمستويين الاقليمي والعالمي (مصطفى سلام و حيدر، 2020، ص 129) . وقد استقرت دراسة (جلال و زوليخة ، 2024، ص 247) على أنّ التكنولوجيا المالية تساهم في تحقيق استراتيجية الشمول المالي والحد من هاجس الأمن المعلوماتي في القطاع المالي و المصرفي وتقليل الفجوة التفاعلية بين المؤسسات المالية والعملاء. إضافة إلى ذلك تساعد التكنولوجيا المالية في جعل الصناعة المالية أكثر كفاءة وذكاء في مواجهة الازمات والمشاكل العالمي والعمل على تخفيض المخاطر

النظامية على رأسها مخاطر الامتثال والمخاطر القانونية وحتى المخاطر الناتجة عن عدم الملائمة والشفافية (إلهام، 2024، ص 10).

المطلب الثاني: مجالات التكنولوجيا المالية

من مجالات التكنولوجيا المالية الأكثر شيوعاً والتي تستخدم على نطاق واسع في العديد من دول العالم ما يلي :

أولاً: سلسلة البلوكات (محمد و أشرف محمد، 2022، ص 61)

البلوك تشين **chain Block** هي عبارة عن نظام معلومات مشفر معتمد على قاعدة معلوماتية لامركزية اي موزعة على جميع الأجهزة المنظمة في الشبكة ، لتسجيل كل بيانات المعاملات وتعديلاتها ، بطريقة تضمن موافقة جميع الأطراف ذات الصلة على صحة البيانات، حيث تكمن قوة تقنية البلوك تشين في معيارين أساسيين ، هما اللامركزية والشفافية العالية في إدارة المعاملات بكل أنواعها كالمدفوعات والحوالات البنكية ، أو تسجيل الملكية العقارية والهويات الوطنية ، أو تبادل الأصول و المستندات ..إلخ.

ثانياً: التأمين (صبرينة، 2021، ص 20)

تشير تكنولوجيا التأمين إلى مجموعة من نماذج الأعمال أو المنصات التي تخلق تجربة عملاء محسنة من خلال تطبيق تقنيات مبتكرة في صناعة التأمين، بهدف تحسين الكفاءة وتعزيز رضا العملاء، وهذا بالاعتماد على منظمات رقمية وشركات ناشئة صغيرة ذات تركيز كبير وقدرات فنية ممتازة وثقافة مناسبة تماماً للابتكار ودفع التغيير، وبهذه الطريقة فهي تشكل مفترق طرق يجمع بين النماذج التقليدية القديمة المتوارثة منذ عقود خلت والمنصات الرقمية والابتكار التكنولوجي.

ثالثاً: إدارة الثروات (كمال، 2019، ص 344)

تمنح التكنولوجيا المالية المستثمرين العاديين المزيد من السيطرة على أمواله، وتوفر منصات التداول الجديدة خيارات استثمارية لصغار التجار والتي كانت سابقاً متاحة فقط للمستثمرين من ذوي الدخل العالي. كل هذا مع رسوم منخفضة ، وسهولة الوصول، وتثقيف العملاء والحرية في اختيار الاستثمار وإدار الأموال دون وسيط. وحالياً يمكن الاستثمار بمبالغ صغيرة من المال، كما يمكن اختيار التداول بمساعدة الكمبيوتر أو التداول الاجتماعي،

ومع بعض المنصات يمكن تجاوز الأسهم والسندات وصناديق لاستثمار المشتركة في البورصة. كل هذا مع منح حرية أكبر في تداول البيتكوين (Bitcoin) وباقي العملات المشفرة ويشمل الفاعلون في هذا المجال ما يلي:

- ✓ الإدارة والاستشارات الآلية، وعلى رأسها منصات Future Advisor, Wealthfront
- ✓ التداول الاجتماعي ، وعلى رأسها منصات: etoro, Covestor, Stocktwits
- ✓ تداول الخوارزميات ، وعلى رأسها منصات: Cool Trade, Quantopian

رابعاً: المدفوعات (وهيبة، 2018، ص 147)

بين تطور التكنولوجيات والأعراف والاجتماعية، يشهد هذا النظام تحولاً كبيراً في كيفية بدء المدفوعات ومعالجتها، خاصة مع انتشار الهواتف الذكية وظهور الدفع عبر الهاتف المتحرك وتكنولوجيا البلوكشين، وفي ثلاثة مجالات على وجه الخصوص : المدفوعات من شخص إلى شخص ، ومدفوعات التجزئة في المتاجر، ومعالجة بطاقات الائتمان وبطاقة الخصم والتسوية. أصبحت عملية دفع الفواتير أسرع وأكثر أماناً وسهولة وحلت تطبيقات المحفظة على الهاتف المحمول مكان النقود الورقية في بعض المتاجر، فيما تتيح الشركات التي تتولى عمليات الدفع للأفراد بإرسال الأموال على الفور داخل الدولة.

خامساً: التمويل و الاقراض الرقمي : (وهيبة، 2018، ص 146)

الاقراض الرقمي هو الاقراض غير المصرفي القائم على التكنولوجيا باستخدام إمكانية الوصول إلى البيانات وخوارزميات متطورة وقوة الحوسبة مكنت الشركات الجديدة للتنافس مع البنوك التقليدية من خلال تقديم قروض جديدة للتنافس مع البنوك التقليدي من خلال تقديم قروض جديدة جذابة للمقترضين، حيث تقوم الشركات بالمطابقة الرقمية مع المقترضين والمقترضين. ويقدم المقترضون طلبات ائتمان من البيانات ومصادر المعلومات الكبيرة لتحديد مخاطر الائتمان، وعادة ما تستغرق قرارات التمويل بضعة أيام وليس أسابيع وأشهر، وهناك ثلاثة شركات رئيسية في سوق الاقراض وهي:

- ✓ Lending Club : هو سوق قرض يركز على القروض الاستهلاكية.
- ✓ On Deck Capital : تركز على الشركات الصغيرة وشركة المدفوعات.
- ✓ Square : تمنح قروض لعملائها التجار وتوسعت مؤخراً حتى لغير العملاء.

سادسا: تحويل الاموال (سعيدة، 2022، ص 232)

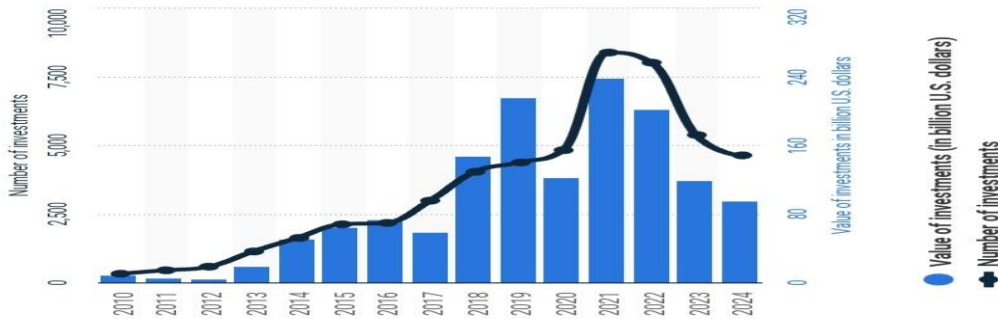
طورت التكنولوجيا المالية خدمة تحويل الأموال حيث أصبحت هذه العملية تتميز بقصر وقت إنجازها وبتكلفتها المنخفضة التي تقدر ب 0.5% - 1% من المبلغ المرسل (تكلفة التحويل التقليدي 7.4% خارج الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية)، كما تتميز بسهولة حيث تجنب المعنى التنقل إلى البنك من خلال تطبيقات الانترنت أو الهاتف المحمول، على سبيل المثال نجحت شركة "ترانسفير ويز" التي انطلقت سنة 2011 في تخفيض قيمة عملية تحويل الأموال بعيداً عن البنوك وطرق التحويل التقليدية.

المطلب الثالث: احصائيات حول التكنولوجيا المالية

أولاً: حجم الاستثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية

شهد مجال التكنولوجيا المالية نمواً سريعاً في العالم بالأخص في الآونة الأخيرة وهذا بفضل تطور حجم الاستثمارات في هذا المجال ، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1): تطور حجم الاستثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية للفترة [2010-2024]



المصدر : <https://www.statista.com>، 2025.

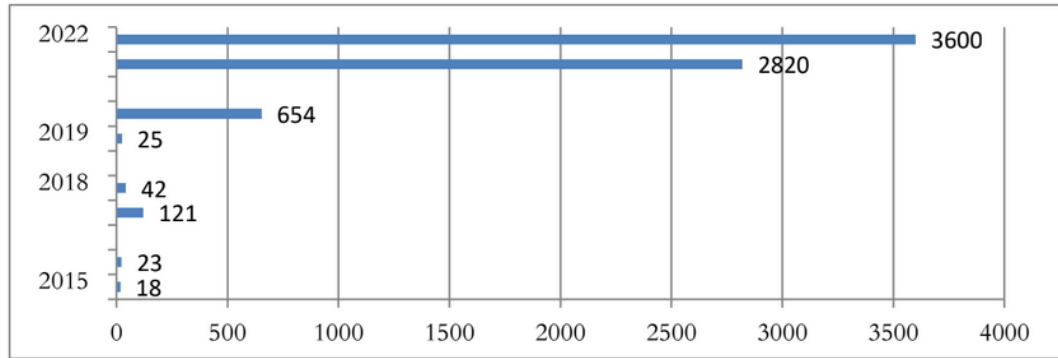
من الشكل السابق يتبين أنّ الاستثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية في تزايد مستمر [2010-2019]، حيث بلغ حجم الاستثمارات 216.8 مليار دولار أمريكي، جاء هذا الانفتاح نتيجة النشاط القوي للابتكارات المالية الذي شهدته مختلف دول العالم وازدحام المتعاملين على الخدمات المالية المقدمة ، إلا أنّ هذا الارتفاع لم يستمر فقد انخفضت الاستثمارات سنة 2020 بأكثر من الثلث لتصل إلى 124 مليار دولار أمريكي، وقد تعافت بقوة سنة 2021 حيث تجاوزت 239 مليار دولار أمريكي ، ومن ثمّ سجلت الاستثمارات تراجعاً ملحوظاً

لتخفيض مستويات الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المالية بشكل كبير سنة 2024 حيث عرفت أدنى قيمة استثمار منذ سنة 2017، أي أنّ حجم الاستثمارات متذبذب.

ثانياً: حجم الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

شهدت التكنولوجيا المالية طفرة هائلة مما جعلها محركاً رئيسياً في إعادة تشكيل النظام المالي العالمي، وتعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جزءاً من هذا التحول، فبداية من عام 2015 عُرفت هذه المنطقة كمركز للتكنولوجيا المالية بالنسبة للمستثمرين والمبتكرين أدى ذلك لوصول حجم الاستثمار لمستويات قياسية مقارنة بالعهد السابق.

الشكل رقم(02): تطور حجم الاستثمارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للفترة [2022-2015]



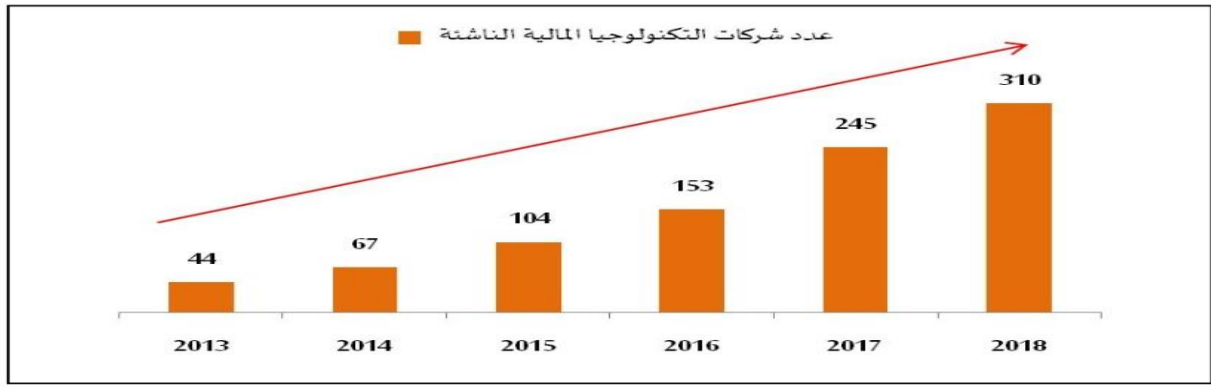
المصدر: فيصل و عابد، 2024، ص 216

يظهر من خلال الشكل أعلاه نمواً غير مسبوقاً في حجم الاستثمارات، حيث قدر حجم الاستثمار سنة 2015 بـ 18 مليون دولار، وعرفت المنطقة ارتفاعاً في حجم الاستثمار بلغ 121 مليون دولار عام 2017، نتيجة حصول هذه المنطقة على نسبة كبيرة من التمويل ضمن أسواق المشاريع الناشئة وقد قدر الدعم الاستثماري بنحو 36% سنوياً حسب تقرير "Mckensey"، أما بالنسبة لسنوات 2018-2019 فقد سجلت قيمة متوسطة قدرت بـ 42 و 25 مليون دولار على التوالي حسب تقرير "Magnitt"، و شهدت الاستثمارات قفزة نوعية سنة 2020 ما يقارب 654 مليون دولار حسب تقرير ومضة لسنة 2020 ليرتفع سنة 2021 و 2022 بقيمة 2.82 و 3.6 مليار دولار على التوالي وفقاً لتقرير ومضة، وتتركز حوالي 99% من هذه الاستثمارات في كل من الإمارات، السعودية، البحرين ومصر وذلك للاتجاه المتزايد نحو الرقمنة والتجارة الإلكترونية.

ثالثاً: عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا

انتشرت في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا العديد من الشركات الناشئة المتبينة للتكنولوجيا المالية تهدف الى تقديم خدمات ومنتجات مالية مطورة ومبتكرة من خلال برامج وتطبيقات رقمية، وفي ما يلي عرض عن عدد الشركات الناشئة لهذه المنطقة خلال السنوات [2013-2019].

الشكل (3): عدد الشركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا للفترة [2013 - 2018]



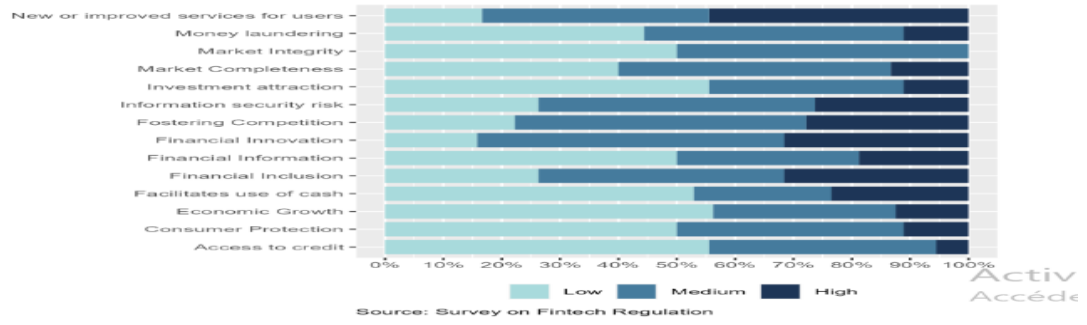
المصدر: عبد الوهاب و سمية، 2021، ص 412

يتبين لنا من الشكل أعلاه أنّ عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في نمو مستمر متسارع، حيث ارتفع عدد الشركات الناشئة من 44 شركة ناشئة لسنة 2013 ليصل إلى 310 شركة بحلول عام 2018 ويأتي هذا النمو لقاء التحول الرقمي في القطاع المالي محققة بذلك معدل نمو قدر ب 39% خلال الفترة المدروسة.

رابعاً: تأثير التكنولوجيا المالية على جوانب مختارة

يتفق المنظمون إلى حد كبير أنّ شركات ال FinTeck تمارس تأثيراً ايجابياً على الابتكار وتحديث القطاع المالي والمنافسة من خلال تقديم نماذج أعمال جديدة وتعزيز المنتجات والخدمات، و فيما يلي تبيان لتأثير التكنولوجيا المالية على مختلف الجوانب الاقتصادية [2018-2023].

الشكل (04): تأثير التكنولوجيا المالية على جوانب اقتصادية مختلفة (2018-2023)



المصدر: Gerardo Hernández & all, 2024, p. 2

هناك تصور بأن شركات التكنولوجيا المالية تساهم بشكل ايجابي في الابتكار، فنسبة المستجيبين الذين ينظرون إلى تأثيرها على أنه ايجابي للغاية انخفضت من 60% إلى 30% حالياً، (Gerardo Hernández & all, 2024) ويتضح من الشكل (4) أنّ التأثير الأكبر للتكنولوجيا المالية كان في تحسين الخدمات المالية المقدمة للمستخدمين، يليها جذب الاستثمارات، تعزيز النزاهة المالية وتقليل مخاطر أمن المعلومات وهذا ما يشير إلى دورها في تحسين كفاءة الانظمة المالية، ومن جهة أخرى ساهمت التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي اضافة إلى دعم النمو الاقتصادي وحماية المستهلكين.

المطلب الرابع: نظرة حول القطاع البنكي في الجزائر

يحتل القطاع المصرفي مركزاً محورياً في النظم الاقتصادية والمالية العالمية نظراً لدوره الفعال، فقد بادرت الجزائر كغيرها في اصلاح القطاع المصرفي، ليسجل هذا الأخير تطوراً ايجابياً بالعموم في السنوات الاخيرة الماضية سواءً من حيث مؤشرات الوساطة المالية أو الخدمات المصرفية المقدمة وذلك بوضع قواعد ومتطلبات تساير التغيرات السريعة و التكنولوجيا والمرونة التي يتطلبها القطاع المصرفي الجزائري.

أولاً: تقديم عام للقطاع المصرفي الجزائري

1-1: المصارف والمؤسسات المالية الناشطة

يشهد القطاع المصرفي الجزائري تطورًا تدريجيًا في ظل الإصلاحات الاقتصادية والتوجه نحو تعزيز الشمول المالي والرقمنة. ويُعد هذا القطاع من أهم مكونات النظام المالي في البلاد، حيث يضم مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية التي تختلف من حيث الطبيعة القانونية وطبيعة الخدمات المقدمة. ولمتابعة ديناميكية هذا القطاع، نستعرض في الجدول التالي :

الجدول رقم (1): المصارف والمؤسسات المالية الناشطة للفترة [2023-2020]

السنوات	2020	2021	2022	2023
1/المصارف	20	19	20	20
البنوك العمومية	6	6	7	7
البنوك الخاصة	14	13	13	13
2/المؤسسات المالية	8	8	8	8
المؤسسات المالية العمومية	6	6	6	6
المؤسسات المالية الخاصة	2	2	2	2
المجموع	28	27	28	28

المصدر: التقرير السنوي لبنك الجزائر لسنة 2023

حسب تقرير للبنك الجزائري فقد ضم النظام المصرفي الجزائري في نهاية 2023 ، (28) بنكا ومؤسسة مالية، مقرها الجزائر العاصمة، ويجدر الإشارة الى أنّ (12) من البنوك من أصل (20) بنكا تقدم خدمات تابعة للتمويل الإسلامي ، (06) بنوك عمومية و(6) خاصة، منها (2) متخصصان حصريا في التمويل الاسلامي ، وتتنوع المصارف حسب طبيعة نشاطها الى: سبعة بنوك عمومية، 13 خاصا براس مال أجنبي بما في ذلك مختلط رأس مال، مؤسستان ماليتان عموميتان، 05 مؤسسات مختصة في الاجار المالي من بينهما 03 عمومية، تعاضدية واحدة للتأمين الفلاحى، معتمد للقيام بالعمليات المصرفية والتي اتخذت في نهاية 2009 صفة مؤسسة مالية. (بنك الجزائر، 2024، ص46)

ثانيا: تطور البنية التحتية للمصارف وتطبيقات التكنولوجيا المالية

1-2 الدفع عبر الانترنت

في إطار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع المالي، برز الدفع عبر الإنترنت كإحدى أبرز أدوات التكنولوجيا المالية، حيث يُعد من بين المؤشرات الهامة على مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية للمصارف، وكذلك مدى إقبال الأفراد والمؤسسات على استخدام وسائل الدفع الإلكترونية. وهو ما يعكس زيادة الوعي الرقمي وتوسّع استخدام الخدمات المالية الإلكترونية. و عليه نستعرض في الجدول التالي :

الجدول رقم(2): تطور نشاط الدفع الإلكتروني للفترة [2020-2024]

2024	2023	2022	2021	2020	السنوات القطاعات
9838682	8400869	7490626	69933135	4210284	هاتف/اتصالات
61739	36996	23571	8372	4845	تأمين
758764	371317	195490	72164	11350	نقل
1447168	640485	302273	120841	85676	مصدر فواتير
5248922	4086659	153957	155640	68395	خدمة إدارية
1386790	1055672	705114	457726	213175	خدمات مقدمة
106219	51154	24169	13468	235	بيع ممتلكات
746198	708212	152925	0	0	رياضة وترفيه
19594482	15351354	9048125	7821346	4593960	العدد الاجمالي للمعاملات
51945560351.45	32196672024.03	18151104423.96	11176475535.68	5423727074.80	المبلغ الاجمالي(دج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على احصائيات مقدمة من قبل تجمع النقد الآلي " GIE

2025 "MONETIQUE

مس نشاط الدفع عبر الانترنت عدة قطاعات كما هو ملاحظ، حيث عرف هذا النشاط نموا متسارعا (2020 – 2024)، فقد سجل البنك الوطني ارتفاعا متواصلا في عدد المعاملات ليصل إلى 19594482 معاملة نهاية 2024 مقارنة ب 4593960 معاملة نهاية 2020 ، وتفسر هذه الزيادة بارتفاع عدد المعاملات التي قام بها حاملوا "البطاقة الذهبية" وذلك بعد انضمام بريد الجزائر لتجمع النقد الآلي سنة 2020 ، فقد ساهمت في توسيع استعمال تقنيات الدفع الإلكتروني نظرا لما تملكه من إمكانيات ، ويشهد قطاع الاتصالات سيطرة على قطاع الدفع عبر الانترنت بحجم معاملات قدر ب 9838682 نهاية 2024.

2-2 السحب من الموزع الآلي :

يُعتبر جهاز الصراف الآلي من بين أقدم وأهم أدوات التكنولوجيا المالية التي ساهمت في تسهيل العمليات البنكية، خاصة فيما يتعلق بخدمة السحب النقدي خارج أوقات العمل البنكي التقليدي. ويعكس تطور عدد أجهزة الصراف وتزايد عمليات السحب من خلالها مدى انتشار هذه الخدمة وتبني الزبائن لها. كما يُعد هذا التطور مؤشراً على توسع البنية التحتية البنكية الرقمية. و هذا ما يُوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (3): تطور نشاط السحب عبر جهاز الصراف الآلي للفترة [2020-2024]

السنوات	عدد أجهزة الصرف الآلي	عدد معاملات السحب	المبلغ الاجمالي لمعاملات السحب(دج)
2020	3030	58424933	1073004953000,00
2021	3053	87722789	2182896695000,00
2022	3658	128035361	2182896695000,00
2023	3848	174415895	3262245367500,00
2024	3942	197323075	3691600492000,00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على احصائيات مقدمة من طرف تجمع النقد الآلي " GIE

2025 "MONETIQUE

شهدت أجهزة الصراف الآلي للسنوات نمو ملحوظ ما بين 2020 - 2024 ليرتفع بأكثر من الضعف حيث قدر عدد اجهزة الصراف 3030 عام 2020، لينتقل إلى 3942 صراف آلي نهاية 2024، أما بخصوص عمليات السحب فقد شهدت نمو متسارعا خلال الفترة المدروسة ومن الملاحظ أن معاملات السحب متوافقة مع عدد الموزعات الآلية لتصل نهاية 2024 إلى 19732075 بقيمة اجمالية قدرت بأكثر من 3691 مليار دينار.

2-3 الدفع عبر الهاتف المحمول:

أصبح الدفع عبر الهاتف المحمول من أبرز أشكال التكنولوجيا المالية الحديثة، حيث يمكن الأفراد من إجراء معاملاتهم المالية بكل سهولة وسرعة عبر تطبيقات بنكية أو منصات دفع رقمية. ويُعد هذا النوع من الخدمات مؤشراً على تطور القطاع البنكي نحو الرقمنة الكاملة، كما يعكس درجة اعتماد المستخدمين على الحلول التكنولوجية في تعاملاتهم اليومية. و هذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (4): تطور نشاط الدفع عبر الهاتف النقال للفترة [2023-2022]

السنوات	عمليات الدفع	المبالغ الاجمالية(دج)	التحويلات بين النظراء	المبالغ الاجمالية المحولة (دج)
2022	2165941	19356478	813291	10381124624
2023	3691179	2631953419	1708931	24449263.265

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جلال و زوليخة، 2024، ص550

دخل الدفع عبر الهاتف المحمول حيز التنفيذ سنة 2022، وقد عرف نقلة نوعية حيث ارتفع عدد عمليات الدفع سنة 2023 إلى أكثر من 3691179 بقيمة اجمالية قدرت ب 2631953419 دج، مقارنة بسنة 2022، وبالنسبة لتحويلات الأموال عبر الهاتف بين العملاء (زبائن لنفس المؤسسة المالية) فقد عرفت نموا متسارعا نظرا لسهولة استخدام هذه التقنية دون اللجوء للوكالات البنكية، حيث شهدت أزيد من 170893 عملية تحويل، بمبلغ اجمالي قدره 204449263.265 دج سنة 2023.

المطلب الخامس: التأصيل النظري للأداء المالي ومؤشرات قياسه

يعتبر الأداء المالي من بين التقنيات المستخدمة لتشخيص وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، واستغلال الموارد المتاحة بشكل عقلاي، إذ تسعى المؤسسة من خلاله لتحديد نقاط قوتها وضعفها ومقارنة أدائها مع المؤسسات الأخرى الناشطة في نفس القطاع، لتحسين مركزها من أجل ضمان تنافسيتها، وعليه سيتم التعرف في هذا المطلب على مفهوم الاداء المالي وأهم مؤشرات قياسه.

أولا: تعريف الأداء المالي

تعددت تعريف الأداء المالي وذلك لاختلاف وجهات النظر لدى الباحثين، وعليه يمكن ايجاز مفهوم الأداء المالي في بعض منها :

التعريف الأول: يمكن تعريف الأداء المالي بأنه مجموعة من الاجراءات التي يتم من خلالها مقارنة النتائج التي يحققها البنك مع اهدافه الموضوعية و ذلك لبيان مدى اتساق تلك النتائج مع الأهداف و ذلك لتقييم مستوى

فعالية أداء البنك، كما يتم من خلاله مقارنة مدخلات البنك بمخرجاته (Maroua & Khemissi, 2021, p. 727).

التعريف الثاني : يمكن الأداء المالي بمدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف. (خالد سيف الاسلام و علال، 2021، ص 146)

التعريف الثالث : يتمثل الأداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة ، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي و توفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها من التزامات و تحقيق معدل مردودية بتكاليف منخفضة . (نعمان و سراح، 2019، ص 123)

ثانيا : مؤشرات قياس الأداء المالي:

يتم تقييم الاداء المالي للبنوك من خلال مجموعة من المؤشرات المالية التي تعكس مدى كفاءة استغلال الموارد ، و قدرة المصارف على تحقق اهدافها الاستراتيجية ،وفيما يلي أهم هذه المؤشرات:

أ/- **المؤشرات التقليدية:** تتمثل المؤشرات التقليدية فيما يلي (نعمان و سراح، 2019، ص 124) :

1 - مؤشرات الربحية :

تقيس نسب أو مؤشرات الربحية مدى تحقيق البنك للمستويات المتعلقة بالأداء، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي اتخذها البنك، ويتم قياس ربحية البنك من خلال المؤشرات التالية :

1-1 معدل العائد على اجمالي الاصول (ROA) : يعتبر معدل العائد على الأصول معدل كلاسيكي لقياس كفاءة البنوك، فهو يقوم بتقييم وقياس قدرة البنك على توظيف الأموال توظيفا أمثلاً، أي يقيس كفاءة البنك في استخدام إجمالي أصوله، ومن خلال هذا المؤشر يمكن قياس الدخل الصافي لكل وحدة نقدية من متوسط الأصول التي امتلكتها خلال الفترة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$ROA = \text{النتيجة الصافية} / \text{إجمالي الأصول}$$

1-2 معدل العائد على حقوق الملكية (ROE): يقوم هذا المؤشر بقياس العائد على استثمار أموال المالكين ويمثل مقياساً للأداء الكلي للبنك بما فيه التشغيلي والمالي، كما يقيس مدى تحقيق الأهداف الذي يسعى إليه البنك

من استثمار أموال المالكين، و يعد معياراً لتعظيم ثروة المالكين، كما تعمل البنوك على زيادته بما يتناسب مع حجم المخاطر. ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{ROE} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الاموال الخاصة}$$

1-3 هامش الربح : يقوم هذا المؤشر بقياس الدخل الصافي المحقق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات، فهو يبين كفاءة البنك في تسيير ومراقبة تكاليفه. يتم حسابه وفقاً للعلاقة التالية :

$$\text{هامش الربح} = \text{الدخل الصافي} / \text{اجمالي الإيرادات}$$

1-4 ربحية السهم (EPS): تمثل ربحية السهم نصيب السهم العادي من الصافي الذي يؤول إلى جملة الأسهم العادية، إذ تشير إلى مقدار صافي الدخل المكتسب لكل سهم من الأسهم العادية المصدرة للبنك. ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{EPS} = \text{النتيجة الصافية} / \text{اجمالي عدد الاسهم العادية}$$

2- مؤشرات المديونية :

تقيس هذه النسب قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية طويلة الأجل ، و مدى اعتماده على مصادر التمويل الخارجية مقارنة بأمواله الخاصة في تمويل أصوله مقارنة بأمواله الخاصة. وتتمثل أهم النسب لهذه المجموعة فيما يلي:

2_1 نسبة الديون إلى إجمالي الأصول : ويتم التعبير عنها وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون إلى إجمالي الأصول} = \text{إجمالي الديون} / \text{إجمالي الأصول}$$

2_2 نسبة الديون إلى حقوق الملكية : ويتم حسابها بناءً على العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \text{إجمالي الديون} / \text{إجمالي حقوق الملكية}$$

ب/- المؤشرات الحديثة:

1- القيمة الاقتصادية المضافة (EVA): (محمد و آخرون، 2018، ص 218)

تعرف على أنها القيمة المضافة من قبل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط براس مالها، أي أنها الربح الاقتصادي بعد سداد تكلفة رأس المال .و تحسب بالعلاقة الآتية:

$$EVA = \text{صافي الأرباح التشغيلية بعد الضريبة} - (\text{تكلفة رأس المال} \times \text{راس المال المستثمر})$$

2- القيمة السوقية المضافة (MVA): (محمد و آخرون، 2018، ص 218)

يقيس هذا المؤشر الثروة التي تخلقها الشركة، فإذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة تحسب لكل فترة (سنة) فإنّ القيمة السوقية المضافة تحسب لمجموعة من السنوات وتمثل القيمة الحالية لسلسلة من القيم الاقتصادية المضافة المقدره لحظة التقييم ، ويمكن حسابها كالاتي:

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الدفترية للأسهم}$$

3- القيمة المالية الصافية (VAN): (خيضر و مريم، 2017، ص 63)

وهي عملية انشاء القيمة الناجمة عن تكلفة توظيف الموارد المالية لمؤسسة بعبارة أخرى البحث الدائم عن التدفقات المالية المتوقعة من جهة، و معدل المردودية المطلوب لتغطية تكلفة الأصول. تحسب بالعلاقة التالية:

$$VAN = \text{قيمة الأصل الاقتصادي} - \text{القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي}$$

4- مؤشر الربح الاقتصادي (EVA): (خيضر و مريم، 2017، ص 64)

وهو ذلك القدر الاضائي لمعدل المردودية الاقتصادية المحقق مقارنة بالتكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال ، الفائض مضروب في قيمة الأصل الاقتصادي للفترة يعطي القيمة المتشكلة للفترة.

$$\text{الربح الاقتصادي} = \text{الأصل الاقتصادي} (\text{معدل المردودية} - \text{تكلفة رأس المال}).$$

المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات الدراسة .

يتناول هذا المبحث تحليلاً للدراسات التي تضمنت العلاقة بين متغيرات الدراسة ، مع التركيز على طبيعة هذا الأثر، سواء كان إيجابياً أو سلبياً ، وذلك بهدف إبراز التوجهات البحثية المختلفة . من ضمن الأدبيات التي تناولت الاثار الايجابية للتكنولوجيا المالية ، نجد دراسة (Muhammad & All, 2024) التي أظهرت أثرًا إيجابيًا لتعاون البنوك مع شركات التكنولوجيا المالية على أدائها المالي ، مما يعكس قدرة هذه الشركات على تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة فرص الربحية . و في السياق ذاته توصلت دراسة (Ranty & All, 2022) إلى نتائج تعزز ما سبق ، حيث بيّنت أن خدمة الـ " الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول " لها أثر إيجابي ومعنوي على الأداء المالي للمصارف الإسلامية ، مما يدل على أن توظيف التقنيات المالية الحديثة يساهم فعلياً في تحسين مؤشرات الربحية ، لاسيما عندما تُصمم الخدمات بما يتوافق مع حاجات العملاء وسهولة استخدامها. و على نفس المنوال أظهرت دراسة (Ahmed & All, 2023) نتائج مماثلة ، حيث خلصت إلى أن تبني التكنولوجيا المالية داخل مؤسسات التمويل الأصغر في البحرين ساهم بشكل ملحوظ في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الأداء المالي. وتؤكد هذه النتائج، مرة أخرى ، أن الابتكار الرقمي يلعب دوراً محورياً في دعم الاستقرار المالي وزيادة الربحية في المؤسسات المالية . و في نفس الاطار ، دعمت دراسة (جلال و زوليخة ، 2024) النتائج السابقة ، حيث أبرزت أثرًا إيجابيًا مباشرًا وذو دلالة إحصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وتحديث القطاع المصرفي الجزائري ، مشيرة إلى أن هذا التبني يساهم في تعزيز الشمول المالي، تحسين جودة الخدمات المصرفية . و استكمالاً لما توصلت اليه الدراسات ، دعمت نتائج دراسة (ربيعة و أخرون ، 2022) أهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز الأداء المالي للمصارف، حيث أكدت على العلاقة الإيجابية المباشرة بين تطور البنية التكنولوجية في البنوك وزيادة مستوى الربحية، مما يعزز فرضية الدور التحويلي للتكنولوجيا في تحقيق الكفاءة التشغيلية والمالية . وفي سياقٍ متصل بالدراسات التي أبرزت الأثر الإيجابي للتكنولوجيا على جودة الأداء البنكي، تبرز دراسة (شيماء و فاطيمة ، 2024) كإضافة هامة لهذا التوجه البحثي، حيث خلصت إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية وجودة الأداء البنكي بينك البركة . وفي ضوء الدراسات السابقة التي أثبتت الأثر الإيجابي للتكنولوجيا المالية على الأداء البنكي، تندرج دراسة (حليلة و عمارة ، 2024) ضمن هذا السياق، حيث بينت أن بنك الجزائر الوطني (BNA) قد أولى أهمية كبيرة لتبني التكنولوجيا المالية، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات البنكية، خصوصاً من خلال اعتماد منهجيات التحسين المستمر وتطوير التطبيقات التقنية .

تماشيًا مع ما توصلت إليه الدراسات من نتائج إيجابية ، فقد بينت دراسة (فؤاد و آخرون ، 2024) وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية وجودة الأداء البنكي ببنك البركة الإسلامي. وعلى غرار ما توصلت إليه الدراسة السابقة التي بيّنت الأثر الإيجابي للتكنولوجيا المالية على الأداء البنكي، فقد دعمت دراسة (عبد الحكيم و جمال ، 2020) الاتجاه ذاته ، حيث أكدت على الأثر الفعّال للتكنولوجيا المالية في تحسين السياسات المصرفية والعمليات التشغيلية . وبالإضافة إلى ذلك ، أظهرت نتائج البحث أن اعتماد هذه التكنولوجيات أدى إلى خفض ملموس في تكلفة المعاملات وزيادة كفاءة الخدمات المالية . على نقيض ذلك توصلت بعض الدراسات الى أن التكنولوجيا المالية تؤثر سلبا على أداء البنوك كدراسة (Nadia , 2024) توصلت إلى نتيجة محورية مفادها أن لتطور التكنولوجيا المالية أثرًا سلبيًا ومهمًا إحصائيًا على ربحية البنوك التجارية. إذ أظهرت النتائج التجريبية أن زيادة مستوى استخدام وتوسع التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تراجع في مؤشرات الأداء المالي . و في السياق ذاته ، أكدت دراسة (Soon Suk & All, 2023) أن لدى التكنولوجيا المالية أثرًا سلبيًا وذو دلالة إحصائية على ربحية البنوك التجارية، وهو ما يعكس حجم التحديات التي قد تفرضها هذه التقنيات على الأداء المالي للمؤسسات البنكية في بعض السياقات . انسجاماً مع ما توصلت إليه دراسات سابقة من وجود أثر سلبي للتكنولوجيا المالية على أداء البنوك، تأتي دراسة (Aws & All, 2022) لتكشف أن النمو المتسارع لشركات التكنولوجيا المالية قد ينعكس سلباً على الاستدامة المالية للبنوك، لاسيما تلك التي تعاني من ضعف في أنظمة الحوكمة ، حيث تجد هذه البنوك نفسها مضطرة إلى تبني حلول رقمية بشكل متسرع في محاولة لمواكبة المنافسة، وهو ما قد يُعرضها لمخاطر أكبر على المدى الطويل . بناءً على ما سبق من نتائج تظهر التأثيرات السلبية لتكنولوجيا المالية على أداء واستقرار البنوك، تكشف دراسة (Hongyan & All, 2023) عن الجانب المظلم للتوسع في تطبيقات التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي . حيث أن التكنولوجيا المالية تُضعف استقرار البنوك، و تؤدي الى ارتفاع مؤشر التكنولوجيا المالية و انخفاض الاستقرار البنكي .

و في الاخير و بناء على رأي الاغلبية تم التوصل الى أنه لدى التكنولوجيا المالية أثرا إيجابيا على الأداء المالي للبنوك. وقد توصلت دراسة (نبيل، 2024) أن كل من خدمات الدفع وخدمات التمويل والاستثمار وكذلك خدمات التأمين باعتبارها أبعاد التكنولوجيا المالية لها تأثير ذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

و قد ركزت دراستنا على بعدين رئيسيين و هما : خدمات الدفع – و خدمات التمويل و الاستثمار

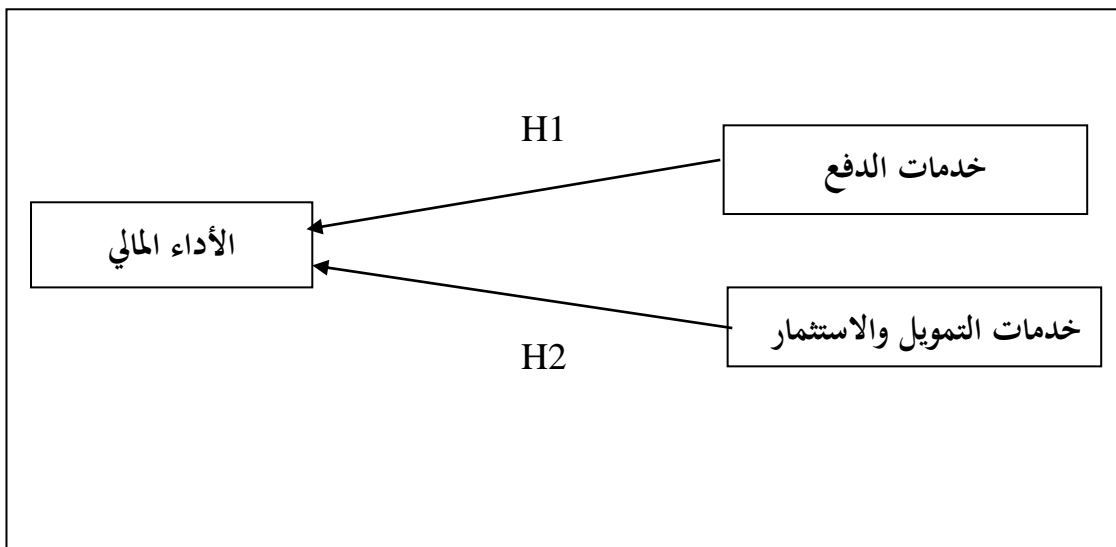
و اعتمادا على الدراسات السابقة تعتمد دراساتنا على فرضيتين :

H1 : يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لخدمات الدفع المالي التكنولوجي على أداء البنوك الجزائرية.

H2 : يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لخدمات التمويل والاستثمار على أداء البنوك الجزائرية.

و مما سبق يمكن وضع نموذج دراستنا :

الشكل رقم (05) : نموذج الدراسة .



المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة .

المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية .

1- دراسة (عمارية ، 2025) بعنوان : " دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بنك التنمية المحلية (وكالة مستغانم BDL) ": هدفت الدراسة الى اكتشاف دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بنك التنمية المحلية (وكالة مستغانم) بالجزائر ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث جمعت البيانات باستخدام الاستبيانات و أدوات اخرى تحليلية . اما بالنسبة لطريقة التحليل تمت من خلال تحليل البيانات الكمية و النوعية ، باستخدام ادوات احصائية مستندة الى الاحصائيات البنكية المتعلقة بوسائل الدفع الالكترونية (مثل TPE و

(GAB) . أظهرت النتائج أن تبني تكنولوجيا المالية ساهم بوضوح في تحسين الاداء البنكي و زيادة فعالية العمليات المصرفية و خفض التكاليف و زيادة الكفاءة التشغيلية .

2- دراسة (إهام، 2024) بعنوان : " دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي -دراسة حالة": هدفت الدراسة التي قامت بها الباحثة الى التعرف على دور التكنولوجيا المالية في تطوير الاداء المصرفي ، مع التركيز على استخلاص أهم المتطلبات اللازمة لدعم هذا القطاع في الجزائر . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض الجوانب النظرية ، بالإضافة الى المنهج القياسي التطبيقي لدراسة الاثر العلمي ، وذلك باستخدام دراسة حالة لدول الاتحاد الاقتصادي و النقدي لغرب افريقيا ، و عينة من بعض الدول العربية (مثل السعودية و الامارات و مصر و الجزائر) . تم استخدام برنامج STATA 14 و تحليل بيانات بانل (Panel Data) لدراسة أثر معدل التغلغل الديمغرافي للنقود الالكترونية على العائد على حقوق الملكية . خلصت النتائج الى وجود تأثير ايجابي لاستخدام منتجات التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي .

3- دراسة (جلال و زليخة ، 2024) بعنوان : " واقع التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري دراسة تحليلية للفترة الممتدة من 2016 إلى 2023": هدفت الدراسة الى تحليل واقع التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي ، حيث انجزت هذه الدراسة في الجزائر سنة 2024 ، وذلك باعتماد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي ، دون الاعتماد على عينة احصائية محددة ، بل تم تحليل البيانات بالاستناد الى تقارير و مؤشرات رسمية محلية و دولية . أظهرت النتائج ان النظام المصرفي الجزائري بدأ بالاعتماد على أدوات الدفع الالكتروني كمدخل أولي لاعتماد التكنولوجيا المالية ، مع توجه نحو إدماج تقنيات أكثر تطوراً كالبوكشين ، و الحوسبة السحابية .

4- دراسة (سعيدة ، 2022) بعنوان : " دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية": تناولت هذه الدراسة دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية ، و قد هدفت الى ابراز اهمية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تطوير الخدمات المالية . حيث اجريت في الجزائر سنة 2022 ، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، دون تحديد عينة رقمية ، بل تناولت الموضوع من خلال تحليل نظري و تجريبي لبعض التجارب الدولية . تم استخدام تحليل نوعي للبيانات النظرية و التجريبية المتعلقة بالشركات الناشئة و التجارب العالمية . خلصت النتائج الى ان التكنولوجيا المالية ساهمت في تغيير هيكل الخدمات المالية ، و تحسين الكفاءة و تقليل التكاليف .

5- دراسة (وفاء و آخرون ، 2021) بعنوان : " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري: الدوافع و التحديات": هدفت هذه الدراسة الى تحليل دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء القطاع المصرفي . حيث أجريت هذه الدراسة في الجزائر سنة 2021 ، و اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و شملت القطاع المصرفي الجزائري كمجال تطبيق للدراسة دون تحديد عينة رقمية . تم تحليل البيانات بالاعتماد على مؤشرات كمية مستمدة من تقارير وطنية و دولية تتعلق بالوساطة المصرفية ، الشمول المالي . أظهرت النتائج ان التكنولوجيا المالية تمثل فرصة لتحسين الاداء، لكنها تواجه تحديات أبرزها ضعف البنية التحتية و قلة الوعي المالي.

6- دراسة (خالد سيف الاسلام و علال، 2021) بعنوان : "قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة مجمع صيدال للفترة (2009 – 2019)": هدفت الدراسة الى قياس و تقييم الاداء المال لمجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019 ، و ذلك باستخدام منهج وصفي تحليلي و منهج دراسة حالة . و قد أجريت الدراسة على مؤسسة واحدة تمثل عينة البحث ، و هي مجمع صيدال النشط في بورصة الجزائر . استخدم الباحثان أدوات تحليل إحصائية تمثلت في مصفوفة ارتباط بيرسون و نماذج الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين مجموعة من المؤشرات المالية . أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات الحديثة و بعض المؤشرات التقليدية ، مما يدل على تفوق مؤشرات القيمة الحديثة في تفسير الاداء المالي و خلق ثروة داخل المؤسسة مقارنة بالمؤشرات التقليدية .

7- دراسة (نعمان و سراح ، 2019) بعنوان : " تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية من خلال - دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية ": هدفت الدراسة الى تقييم الاداء المالي لبنك المؤسسة العربية المصرفية في الاردن خلال الفترة من 2013-2018 ، و ذلك باستخدام منهج تحليلي كمي يعتمد على تحليل القوائم المالية للبنك . شملت الدراسة عينة حالة واحدة متمثلة في بنك ABC حيث تم استخدام مجموعة من المؤشرات المالية لتقييم الاداء ، و اعتمدت طريقة التحليل على مقارنة القيم النسبية للمؤشرات عبر السنوات محل الدراسة . و قد توصلت الدراسة الى ان البنك يتمتع بأداء مالي جيد ، حيث حقق معدلات ربحية معقولة و يمتلك قدرة عالية على استغلال موارده بكفاءة .

8- دراسة (مليكة و يوسف ، 2018) بعنوان : " دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية" : هدفت الدراسة الى اكتشاف دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية و المصرفية

و ذلك بالتركيز على التجربة التطبيقية لمملكة البحرين كنموذج في المنطقة العربية . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، بالاستناد الى تحليل الادبيات و التقارير العالمية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية دون اجراء دراسة ميدانية لعينة محددة . و قد تم استخدام تحليل نظري و استقرائي للبيانات ، مع الاعتماد على احصاءات و تقارير دولية حديثة . و أظهرت النتائج أن التكنولوجيا المالية أسهمت في تحسين جودة الخدمات المالية ، تعزيز الشمول المالي ، زيادة الابتكار ، كما بينت أن نجاح البحرين في خلق بيئة تنظيمية محفزة ساعد على تطوير هذا القطاع .

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية .

1- دراسة (Xiao & Wang , 2025) بعنوان : "Empirical analysis of the impact of

" financial technology on the profitability of listed banks " : هدفت الدراسة إلى تحليل ميداني لأثر التكنولوجيا المالية على أداء الربحية في البنوك المدرجة في البورصة. اعتمد الباحثان على المنهج الكمي، تم استخدام نموذج التأثيرات الثابتة ثنائية الاتجاه (a twoway fixed effects model) و ذلك بالاعتماد على طريقة تحليل البيانات الجدولية (Panel Data Analysis) من أجل التحقق من أثر الابتكار في التكنولوجيا المالية على ربحية هذه البنوك، ممثلة في العائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على الأصول (ROA). لعينة مكونة من 33 بنكاً خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2020. تم تطوير مؤشر لقياس مستوى تبني التكنولوجيا المالية داخل البنوك باستخدام تقنيات التنقيب النصي وتحليل المكونات الرئيسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن التوسع في تطبيق التكنولوجيا المالية يسهم بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية في تعزيز ربحية البنوك، لا سيما من خلال رفع نسبة القروض إلى الأصول وتحسين مستوى كفاية رأس المال، مع وجود تباين في حجم التأثير وفقاً لنوع البنك .

2- دراسة (Muhammad & All, 2024) بعنوان : "Impact of financial technology

" firms on banking performance: insights from Indonesia" . هدفت الدراسة إلى قياس أثر شركات التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في إندونيسيا خلال الفترة 2018-2022، باستخدام

منهج كمي ونموذج التأثيرات الثابتة. شملت العينة 280 ملاحظة لبنوك عامة، خاصة وإسلامية. بيّنت النتائج أن المؤشرات التقليدية مثل ROA، ROE، NIM، NPL و CAR لم يكن لها تأثير معنوي، بينما كان لـ BOPO (نسبة المصاريف التشغيلية للدخل)، LDR (القروض للودائع)، التضخم والناتج المحلي تأثير دال على نشاط التكنولوجيا المالية. توصي الدراسة بتعزيز الشراكات بين البنوك و التكنولوجيا المالية لتحسين الأداء المالي والابتكار في الخدمات .

3- دراسة (Ahmed & All, 2023) بعنوان " **Impact of Financial Technology Fintech on Financial Performance of Micro Finance Institutions in Bahrain** " : أجريت الدراسة في البحرين سنة 2023 بعنوان " أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لمؤسسات التمويل الصغيرة " ، هدفت الى تحليل تأثير اعتماد التكنولوجيا المالية على الاداء المالي لتلك المؤسسات . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الادبيات السابقة دون جمع بيانات ميدانية مباشرة . بينت النتائج ان اعتماد التكنولوجيا المالية ساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية ، تقليل التكاليف ، تسريع عمليات الاقراض ، تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر ، مما أدى الى تحسين الى تحسين الاداء المالي و الاستقرار للمؤسسات . كما اظهرت الدراسة ان التكنولوجيا المالية ساهم في رفع رضا العملاء و زيادة عملائهم ، و هو ما يعكس ايجابيا على الاداء طويل المدى لهذه المؤسسات .

4- دراسة (Mohammed & Hasan Ahmed , 2023) بعنوان " **The Impact of Financial Technology on Banking Performance : A study on Foreign Banks in UAE** " : أجريت الدراسة ف دولة الإمارات العربية المتحدة سنة 2023 بعنوان " أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الأجنبية " ، و هدفت الى تحليل العلاقة بين التكنولوجيا المالية و أداء البنوك . استخدمت الدراسة المنهج الكمي ، و شملت عينة مكونة من 26 بنكا أجنبية . تم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية (PLS-SEM) . أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية و كل من العائد على الاصول و العائد على حقوق الملكية ، مما يشير الى ان التكنولوجيا المالية تؤثر بشكل ايجابي و ملحوظ على اداء البنوك .

5- دراسة (Hafez & All, 2023) بعنوان " **Impact of Financial Technology on Improvement of Banks Financial Performance** " : هدفت الدراسة الى قياس أثر

التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك التجارية في الاردن و الامارات خلال الفترة 2012-2020 باستخدام المنهج الكمي التحليلي . تكونت العينة من 23 بنكا ، و تم جمع البيانات عبر استبيان شمل 86 موظفا . تم تحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي المتعدد . أظهرت النتائج وجود أثر ايجابي معنوي للتكنولوجيا المالية بأبعادها .

6- دراسة (Ranty & All, 2022) بعنوان : **"The Influence of Financial Technology (Fitch) on the financial Performance of Islamic Banking (Study on Islamic Banking listed on the Indonesia Stock Exchange Period 2016-2020)"** هدفت

الدراسة الى تحليل أثر خدمات التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك الإسلامية في إندونيسيا خلال الفترة 2016-2020 ، باستخدام منهج كمي . شملت العينة 6 بنوك تم اختيارها بطريقة purposive sampling أظهرت النتائج أن mobile banking يؤثر بشكل ايجابي و دال احصائيا على الأداء المالي المقاس

ب ROA ، مما يدل على أن تطوير هذه الخدمة يعزز ربحية البنك . في المقابل ، تبين ان كل من internet banking و SMS banking لهما تأثير سلبي و غير دال ، ما يعني أن استخدامهما لا يساهم في تحسين الأداء المالي و قد يكون محدود التأثير أو غير فعال مقارنة ب mobile banking .

7- دراسة (Aws & All, 2022) بعنوان : **"The Effect of Financial Technology on the Sustainability of Banks in the Gulf cooperation council countries"** هدفت

الدراسة الى قياس أثر شركات التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي للبنوك في دول مجلس التعاون الخليجي ، و ذلك خلال الفترة الممتدة 2006-2021 . اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام بيانات سنوية ل 30 بنكا تقليديا (480 ملاحظة بنكية سنوية) ، و تم تحليلها باستخدام نماذج الانحدار (POLS - GMM و مؤشرات الاستقرار المالي مثل Z-score و RZ-score . توصلت النتائج الى ان نمو شركات التكنولوجيا المالية له تأثير ايجابي و معنوي على استقرار البنوك ، خاصة على المدى الطويل . كما اظهرت التحليلات التفصيلية أ، هذا التأثير كان أقوى لدى البنوك الصغيرة و البنوك ذات الحكومة الضعيفة ، ما يعكس استجابتها السريعة لضغط المنافسة من خلال تبني الحلول الرقمية .

8- دراسة (Dinh & All, 2020) بعنوان : **"Do Financial Technology Firms Influence Bank Performance ?"** أجريت الدراسة في إندونيسيا سنة 2018 ، و هدفت الى اختبار تأثير نمو

شركات التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك . استخدمت الدراسة المنهج الكمي مع عينة مكونة من 41 بنكا خلال الفترة 1998-2017 ، و تم تحليل البيانات باستخدام نموذج GMM الديناميكي للبيانات اللوحية . توصلت النتائج الى ان نمو شركات التكنولوجيا المالية يؤثر سلبا على أداء البنوك ، حيث تسبب في انخفاض مؤشرات ROA و ROE و YEA بنسب متفاوتة ، مما يعكس أثرا تنافسيا سلبيا لشركات التكنولوجيا المالية على البنوك التقليدية .

المطلب الثالث : القيمة المضافة للدراسة .

أوجه التشابه :

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، مثل دراسة (Xiao & Wang, 2025) ، في استخدام المنهج الكمي لتحليل أثر التكنولوجيا المالية على الأداء البنكي، والاعتماد على أدوات إحصائية مثل نماذج الانحدار لقياس العلاقة بين المتغيرات. كما تشترك الدراسة مع الأدبيات السابقة في التركيز على دور التكنولوجيا المالية في تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الربحية، حيث أظهرت النتائج أن الاعتماد على التكنولوجيا المالية يساهم في تعزيز الأداء المالي للبنوك من خلال رفع مؤشرات الأداء الأساسية.

- أوجه الاختلاف :

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المجال التطبيقي، إذ ركزت بشكل ميداني على (بنك البدر) في ولاية عين تموشنت بالجزائر. و كذلك قامت بتناول بعدين لم يتم التطرق اليهما من قبل و هما:

" خدمات الدافع - خدمات التمويل و الاستثمار "

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وقد تبين أن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن ابتكار تكنولوجي تم توظيفه في القطاع المالي وذلك باستخدام تقنيات وبرامج رقمية متطورة لإنتاج نماذج أعمال حديثة تهدف إلى التحسين من كفاءة وجودة الخدمات والمنتجات المالية المقدمة، كما عرفت ابتكارات التكنولوجيا المالية انتشارا واسعا في مختلف دول العالم أدت إلى ارتفاع حجم الاستثمارات العالمية، وقد شهد القطاع المصرفي الجزائري كغيره جملة من الإصلاحات الهيكلية بهدف ترقية النظام المالي وتحسين الأداء وتعزيز الانفتاح والتفاعل مع الانظمة المالية الدولية، وذلك بتبني آليات وتقنيات حديثة. وقد توصلت العديد من الدراسات التجريبية إلى المساهمة الكبيرة للتكنولوجيا المالية بأبعادها في تحسين مستويات الأداء المالي المصرفي.

كما اتضح لنا من خلال هذا الفصل أن التكنولوجيا المالية أصبحت من أهم العناصر الواجب توفرها وتطبيقها على مختلف المؤسسات المالية.

الفصل الثاني :

تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر .

دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية " البدر "

–عين تموشنت –

تمهيد :

يسعى القطاع البنكي باعتباره الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد إلى تبني مجال التكنولوجيا المالية واستخدام أبعاده المتعارف عليها في تغيير نماذج الأعمال التقليدية، بغية تحقيق أهدافه كالقدرة على تحسين الاداء المالي وزيادة الربحية والحفاظ على المركز التنافسي في ظل التحولات التكنولوجية، وذلك بالاستفادة من الوفرة المالية والمادية التي تحققها التكنولوجيا المالية مع ضمان تقديم خدمات عالية الجودة.

وفي هذا السياق وبعد عرض الاطار النظري لمتغيرات الدراسة و معرفة مدى تأثير التكنولوجيا المالية بأبعادها على الأداء المالي للبنوك سيتم في هذا الفصل دراسة أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المصرفي لبنك "البدر" للفلاحة والتنمية الريفية – عين تموشنت.

وعليه سيتم تقسيم الفصل على النحو التالي:

❖ المبحث الأول: منهجية الدراسة

❖ المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج .

المبحث الاول : منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى إظهار أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الاداء المالي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية - عين تموشنت - ، و لتحقيق هدف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي ، عبر استخدام الاسلوب المتضمن للعديد من الطرق و المعالجات الاحصائية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، و كذا استعراض مختلف النتائج المتحصل عليها من أفراد العينة .

المطلب الاول : الطريقة المتبعة

تشمل الطريقة المتبعة مجتمع الدراسة و عينة الدراسة و كذا أهم المتغيرات.

❖ مجتمع و عينة الدراسة و حدود الدراسة :

- مجتمع الدراسة : يشتمل مجتمع دراستنا على موظفي البنوك الجزائرية.
- عينة الدراسة : اختبرت العينة العشوائية حيث وزعت الاستثمارات على 50 موظف في بنك البدر (BADR) بعين تموشنت و كل الاستثمارات المسترجعة كانت صالحة للدراسة (لإجراء التحليل) .

❖ حدود الدراسة :

تم تقسيم الدراسة الى متغيرين : المتغير المستقل و المتغير التابع .

- المتغير المستقل : التكنولوجيا المالية بحيث تم الاعتماد على بعدين (الدفع المالي، خدمات التمويل والاستثمار) وقد اشتمل على 12 سؤالاً (انظر الملحق رقم 1).
- المتغير التابع : الأداء المالي وقد اشتمل على 8 أسئلة (انظر الملحق رقم 1).

المطلب الثاني : الأدوات المستعملة لجمع وتحليل البيانات .

يشمل هذا المطلب طريقة جمع البيانات و كذا أدوات جمع البيانات و البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات .

❖ طريقة جمع البيانات : تم الاعتماد على نوعين من البيانات :

➤ البيانات الاولية : في الجانب الميداني، تم توزيع الاستبيان بهدف جمع البيانات الضرورية المتعلقة بموضوع البحث، يمكن تعريف الاستبيان بأنه " استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
"البدر" - عين تموشنت

بالمشكلة التي يراد بحثها أو يحصل عليها جاهزة و يعدلها على ضوء أسس علمية ، تضمن بيانات أولية عن المبحوثين و فقرات عن أهداف البحث ، تم اعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معا أو بالصور ، بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة (صابر و منى ، ص345).

❖ **بيانات الاستبيان :**

قمنا بصياغة الاستبيان بناء على الدراسات السابقة للموضوع (أنظر للملحق رقم 01) ، و تم تقسيم الاستبانة كالآتي :

● **المحور الأول :** يحتوي على الخصائص العامة لعينة الدراسة و التي تتمثل في: الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، الوظيفة في البنك ، سنوات الخبرة في القطاع البنكي .

● **المحور الثاني :** تضمن متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها يتم استطلاع آراء أفراد العينة محل الدراسة ، يشمل على 20 عبارة تقييمية ، مقسمة حسب مجالات الدراسة .

❖ **وصف الاستبيان :** وفق هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحليل البيانات التي تم تجميعها ، والذي بدوره يعتبر أحد أهم أدوات القياس الكمية المستخدمة في البحوث العلمية .

الجدول (05) : مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر : محمد أبو زيد ، 2005 ، ص22 .

وقد تم توزيع الاستبيان يوم 20/03/2025 في بنك البدر .

➤ **البيانات الثانوية:** تمت مراجعة الأطروحات والمقالات والتقارير ومواقع الانترنت الموثوقة باللغتين العربية والانجليزية المتعلقة بموضوع الدراسة .

❖ **الأدوات المستخدمة في تحليل البيانات :**

تم استعمال البرنامج الاحصائي SPSS Version 26 لتحليل البيانات. كما تم استعمال طريقة الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.

المطلب الاول : وصف خصائص العينة

فيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها لوصف خصائص عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية وذلك باستخدام التحليل الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية.

- **التوزيع حسب النوع:** فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد الدراسة حسب النوع وهذا موضح من خلال الجدول والشكل المواليين:

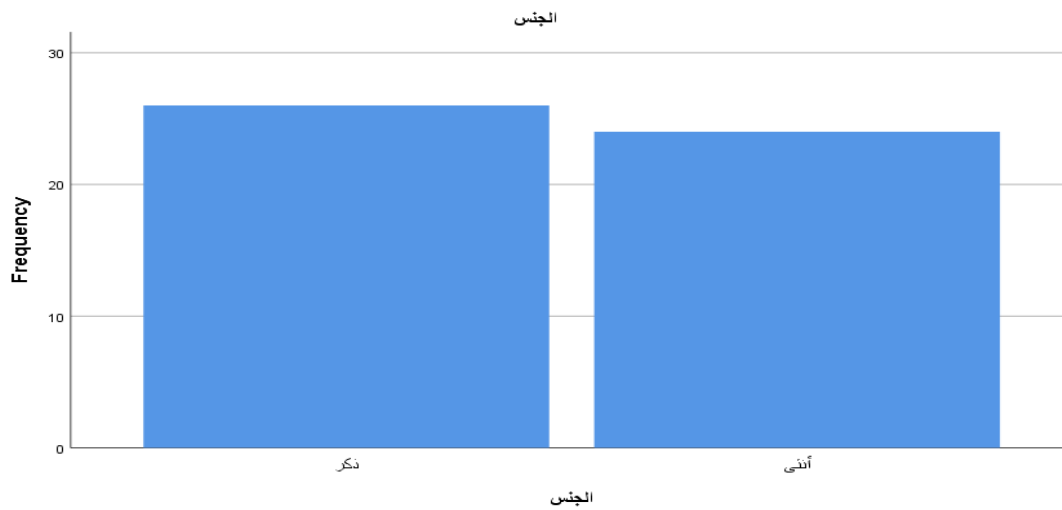
الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب طبيعة النوع

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%52	26	ذكر
%48	24	أنثى
%100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v26

ويمكن توضيح معطيات الجدول رقم (06) في الشكل الآتي:

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة النوع لعينة الدراسة



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS V26

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "البدر" - عين تموشنت

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أنّ نسبة 52% من أفراد العينة هي ذكور ونسبة 48% من جنس الاناث، وعليه نسبة الذكور والاناث متقاربة فيما بينها.

- **التوزيع حسب العمر:** تم تقسيم الشرائح العمرية لمفردات العينة بين (25 إلى 35 سنة) وبين (36 إلى 45 سنة) و (أكثر من 45 سنة)، كما هو مبين في الجدول التالي:

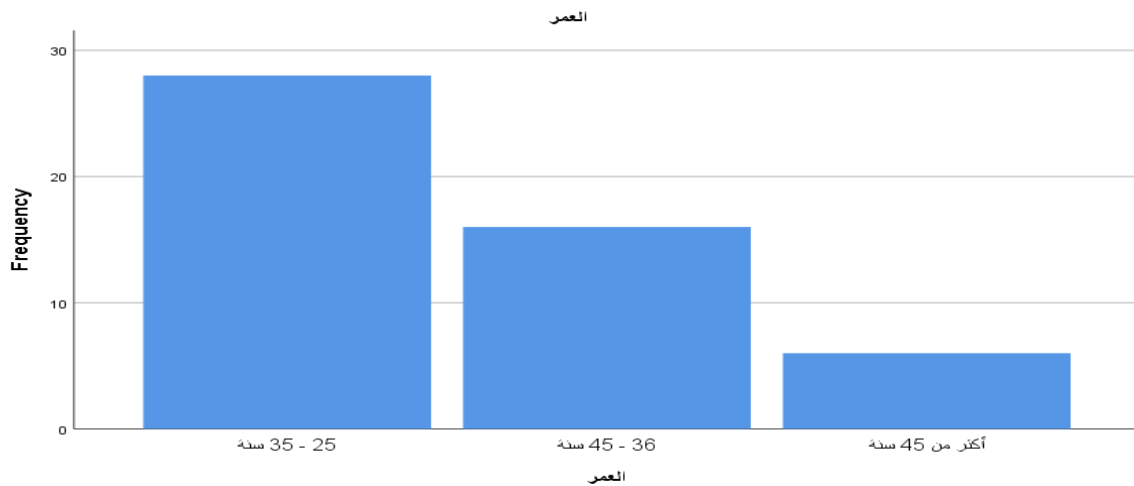
الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب العمر لعينة الدراسة

الرقم	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
1	35 - 25 سنة	28	56%
2	45 - 36 سنة	16	32%
3	أكثر من 45 سنة	6	12%
	المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS v26

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب العمر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب العمر لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS v26

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "البدر" – عين تموشنت

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن أكبر الشرائح مساهمة في العينة المدروسة تلك التي يتراوح عمرها بين (25 – 35 سنة) بنسبة 56%، تليها الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين (36 – 45 سنة) بنسبة 32%، ومن ثم تأتي الفئة التي يتراوح عمرها أكثر من 45 سنة بنسبة 12%.

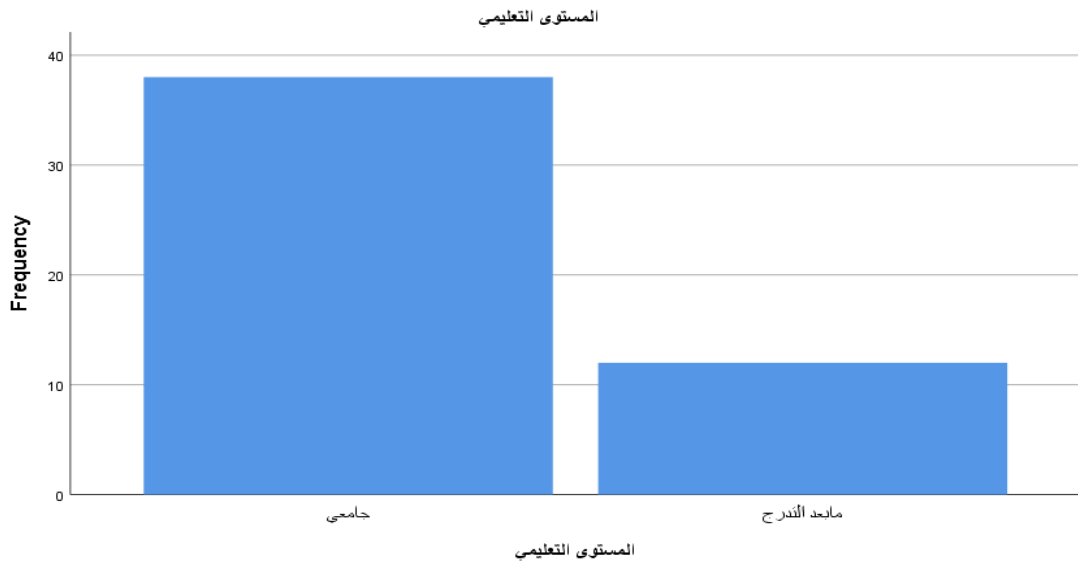
- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي ,
الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي	الرقم
76%	38	جامعي	1
24%	12	ما بعد التدرج	2
100%	50	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS v26

ويمكن توضيح معطيات الجدول رقم (07) في الشكل الآتي:

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS v26

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
"البدر" - عين تموشنت

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08) أنّ أكبر نسبة من أفراد العينة والتي قدرت ب 76% تمثلت في حاملي الشهادات الجامعية إما ليسانس أو ماستر، تليها نسبة 24% من أفراد العينة تمثلت في حاملي شهادات ما بعد التدرج.

- توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة في البنك : فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد العينة حسب الفئات الوظيفية في البنك .

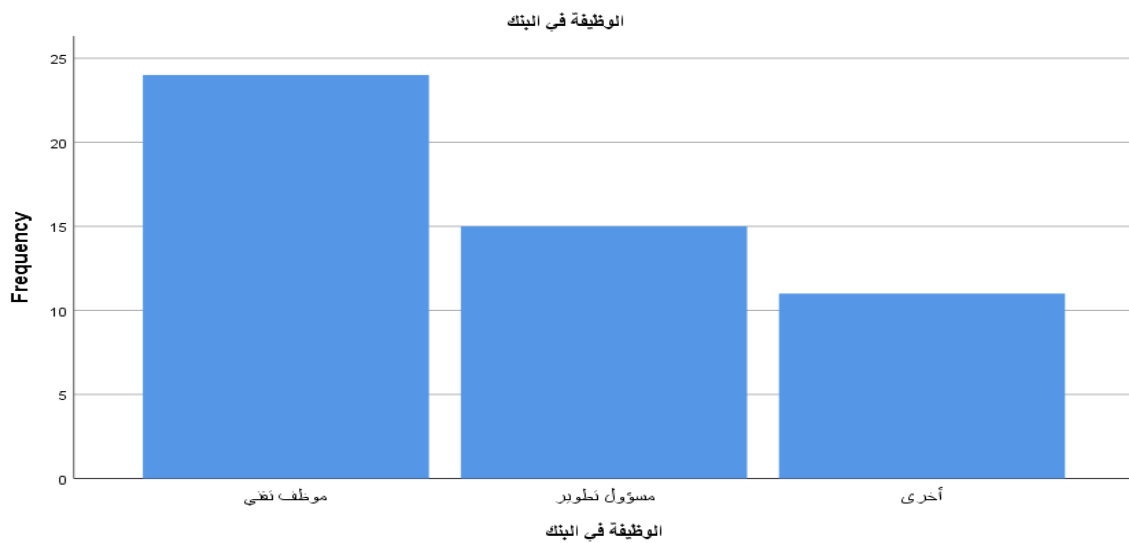
الجدول رقم(09): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة في البنك .

الرقم	الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	موظف تقني	24	48%
2	مسؤول تطوير	15	30%
3	أخرى	11	22%
	المجموع	50	100%

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS v26 .

و يمكن توضيح معطيات الجدول رقم (09) في الشكل التالي :

الشكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة في البنك .



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS v26 .

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "البدر" - عين تموشنت

من خلال الجدول رقم (09) و الشكل رقم (09) نلاحظ أن أكبر نسبة أفراد العينة و التي قدرت ب 48% تمثلت في وظيفة الموظف التقني ، تليها نسبة 30% بوظيفة مسؤول التطوير ، أما أقل نسبة وهي 22% والتي تمثلت في أخرى تم تحديدها من قبل عينة الدراسة بفرقة رئيس مصلحة وإطار.

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في القطاع البنكي : فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في القطاع البنكي .

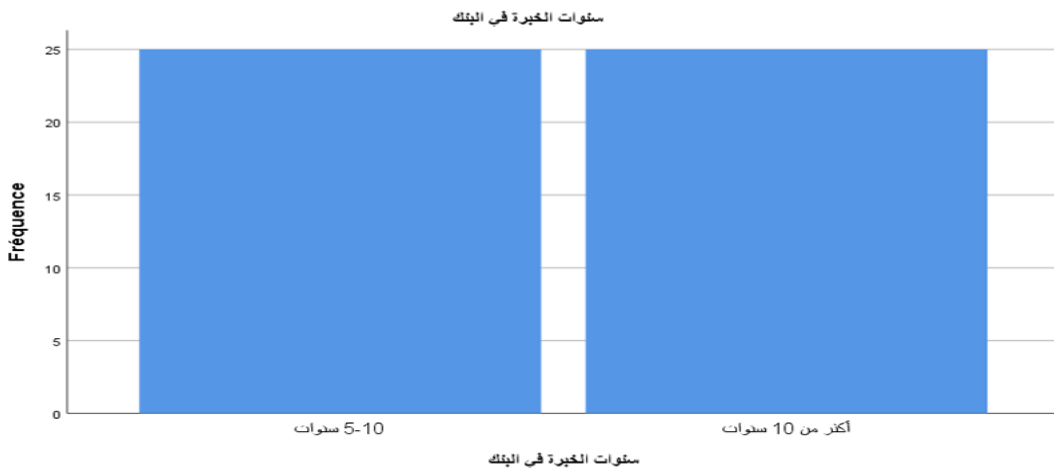
الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في القطاع البنكي .

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة	الرقم
50%	25	10-5 سنوات	1
50%	25	أكثر من 10 سنوات	2
100%	50	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS v26 .

و يمكن توضيح معطيات الجدول رقم (10) في الشكل التالي :

الشكل رقم (10) : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في القطاع البنكي .



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS v26 .

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
"البدر" - عين تموشنت

من خلال الجدول رقم (10) و الشكل رقم (10) نلاحظ أن نسبة أفراد العينة متساوية فيما يخص من 5-10 سنوات قدرت ب 50% و كذلك سنوات الخبرة الاكثر من 10 سنوات قدرت نسبتها ب 50% .

المطلب الثاني : تحليل النتائج .

1- ثبات الاستبيان:

من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي (SPSS V 26) تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	درجة معامل ألفا كرونباخ
جميع محاور الاستبيان	20	0.889

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS v26

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أنّ قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت 0.889 وهي مرتفعة وهذا ما يدل على أنّ المقياس بعباراته 20 يتمتع بالثبات، حيث يجب أن يكون أكبر من 0,7 وهو الحد الأدنى المقبول لقيمة معامل ألفا كرونباخ.

2- ارتباط الاستبيان:

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
"البدر" – عين تموشنت

الجدول رقم (12): الارتباط ما بين متغيرات النموذج: خدمات الدفع، خدمات الاستثمار والتمويل والأداء المالي .

خدمات التمويل والاستثمار	خدمات الدفع	الأداء المالي		
0.195	0.820	1.000	الأداء المالي	معامل بيرسون
0.358	1.000	0.820	خدمات الدفع	
1.000	0.358	0.195	خدمات التمويل والاستثمار	
0.88	0.000	-	الأداء المالي	القيمة الاحتمالية SIG
0.005	-	0.000	خدمات الدفع	
-	0.005	0.88	خدمات التمويل والاستثمار	

المصدر : من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSS v26

يتبين من خلال الجدول أعلاه:

- وجود ارتباط موجب بين متغير خدمات الدفع والأداء المالي بقيمة (0.820) ذو دلالة إحصائية معنوية إذ بلغت القيمة الاحتمالية sig(0.000) وهي أصغر من 5%.
- وجود ارتباط موجب بين متغير خدمات التمويل والاستثمار والأداء المالي بقيمة (0.195) غير معنوي إذ بلغت القيمة الاحتمالية sig(0.88) وهي أكبر من 5% .

3- القدرة التفسيرية النموذجية:

من أجل اختيار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام معامل الارتباط R ، معامل التحديد R^2

والأهم معامل التحديد المعدل R^2 الذي يقدم تفسير أدق وأقرب للصحة، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (13): معامل الارتباط ومعامل التجديد المعدل للنموذج

الخطأ المعياري	معامل التحديد المعدل R^2	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R
0.19141	0.671	0.684	0.827

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "البدر" - عين تموشنت

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS V26

بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.684) مما يدل على أنّ المتغيرات المستقلة (خدمات الدفع ، خدمات الاستثمار والتمويل) تفسر معا ما نسبته 68.4% من التباين في المتغير التابع (الأداء المالي)، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 31.6% تعود الى عوامل أخرى. وفيما يخص معامل التحديد المعدل R^2 فكانت قيمته مساوية لـ (0.671) وهذا معناه أنه لو كررنا الدراسة عدة مرات على عينات مأخوذة من نفس المجتمع فستفسر المتغيرات المستقلة (خدمات الدفع ، خدمات الاستثمار والتمويل) معا ما نسبته 67.1% من التباين في المتغير التابع (الأداء المالي).

4- المتغيرات التي تم إدخالها:

الجدول (14): المتغيرات التي تم إدخالها أو إزالتها

الطريقة	المتغيرات التي تمت إزالتها	المتغيرات التي تمت إدخالها	النموذج
قياسية		خدمات الدفع خدمات التمويل والاستثمار الأداء المالي	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS V26

يوضح الجدول رقم (14) أسماء المتغيرات التي أدخلت في المعادلة الانحدار (الأداء المالي) كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة (خدمات الدفع ، خدمات الاستثمار والتمويل) والتحليل يستبعد أي متغير، كما أنّ الطريقة المستخدمة في النموذج هي الانحدار القياسي.

5- معنوية الانحدار: تحليل التباين ANOVA

بهدف اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة إن كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (بعدي التكنولوجيا المالية) على المتغير التابع الأداء المالي عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha = 5\%$.

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "البدر" – عين تموشنت

الفرضية العدمية H0 : نموذج الانحدار غير معنوي أي أن المتغيرات المستقلة "خدمات الدفع، خدمات الاستثمار والتمويل" لا تؤثر على المتغير التابع "الأداء المالي".

الفرضية البديلة H1: نموذج الانحدار معنوي أي أن المتغيرات المستقلة "خدمات الدفع، خدمات الاستثمار والتمويل" تؤثر على المتغير التابع "الأداء المالي".

الجدول رقم (15): تحليل التباين ANOVA

النموذج الأول	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	3.732	2	1.866	50.932	0.000
البواقي	1.722	47	0.037	-	
الكلية	5.454	49	-	-	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS V26

يتضح من خلال جدول تحليل التباين لـ (ANOVA) أعلاه أنّ النموذج معنوي من الناحية الكلية وذلك بالنظر إلى قيمة SIG التي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 5\%$ ، وعليه فإنّ نموذج دراسة أثر بعدي التكنولوجيا المالية على الأداء المالي هو معنوي من الناحية الكلية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

6- معنوية المعاملات :

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
"البدرد" - عين تموشنت

تقدير معاملات النموذج و اختبارها : الجدول رقم (16) : تقدير معاملات النموذج و اختبارها .

مستوى المعنوية	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		
	Beta	الانحراف المعياري	B	
0,015	—	0,520	1,312	الحد الثابت
0,000	0,861	0,089	0,869	خدمات الدفع
0,203	-0,113	0,107	-0,138	خدمات الاستثمار و التمويل

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات ال SPSS V26

- **الفرضية الأولى H1:** وجود أثر موجب ذو دلالة إحصائية لخدمات الدفع على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة $Beta = 0.861$ ، مما يدل على أن الزيادة في خدمات الدفع تؤثر في الأداء المالي بنسبة 86.1% . وبالنظر إلى قيمة $SIG = 0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 5\%$ فإن هذا الأثر معنوي إحصائياً. وبالتالي يمكننا الاستنتاج أن خدمات الدفع تؤثر بشكل قوي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للبنك.
- **الفرضية الثانية H2:** وجود أثر سالب ضعيف لخدمات الاستثمار والتمويل على الأداء المالي حيث بلغت قيمة $Beta = -0.113$ ، أي أن زيادة هذا النوع من الخدمات يؤدي إلى انخفاض بسيط جداً في الأداء المالي بنسبة 11.3% . لكن قيمة $SIG = 0.203$ أكبر من $\alpha = 5\%$ ، مما يعني أن هذا الأثر غير معنوي إحصائياً، وبالتالي لا يمكننا الجزم بوجود تأثير حقيقي لخدمات الاستثمار والتمويل على الأداء المالي.

بناءً على ما سبق، يتبين أن النموذج يتضمن متغيراً واحداً يؤثر بشكل معنوي على الأداء المالي وهو خدمات الدفع. أما خدمات الاستثمار والتمويل فلا تظهر تأثيراً معنوياً في هذا النموذج. وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية التي تنص على أنّ خدمات الدفع لها تأثير معنوي على الأداء المالي، ورفض الفرضية الخاصة بخدمات الاستثمار والتمويل.

النموذج الرياضي المقترح:

يهدف تحديد علاقة العوامل الاقتصادية بدلالة الأداء المالي، نعتبر عن المعادلة الاقتصادية على النحو التالي :

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + \varepsilon$$

حيث :

Y : متغير تابع يمثل الأداء المالي.

X_1 : تمثل المتغير المستقل الأول وهو خدمات الدفع.

X_2 : تمثل المتغير المستقل الثاني وهو خدمات الاستثمار والتمويل.

B_0 : الثابت في المعادلة .

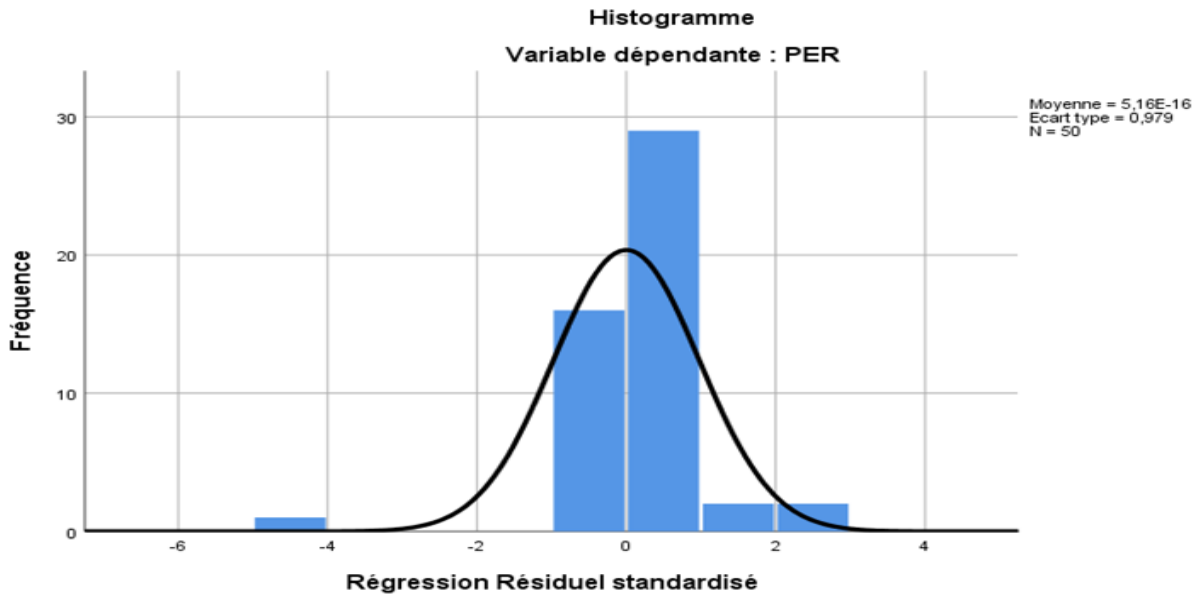
B_1, B_2 : تمثل معاملات التأثير لكل من المتغيرات المستقلة.

ε : تمثل الخطأ العشوائي في النموذج .

و مما سبق يمكن تشكيل نموذج الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي :

$$\text{الأداء المالي} = 1.312 + 0.869 \times \text{خدمات الدفع} - 0.138 \times \text{خدمات الاستثمار والتمويل} + \varepsilon$$

الشكل رقم (11): التوزيع الطبيعي



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات ال SPSS V26 .

من الشكل رقم (11) يتضح أن البواقي يتبع التوزيع الطبيعي و هو شرط من شروط صحة الانحدار الخطي .

المطلب الثالث : مناقشة النتائج .

❖ تحليل النتائج .

الجدول رقم (17) : نتائج الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار .

القيمة الاحتمالية SIG	معامل بيرسون PEARSON	
—	1,000	الاداء المالي
0,000	0,820	خدمات الدفع
0,88	0,195	خدمات الاستثمار و التمويل

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات ال SPSS V26 .

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
"البدر" - عين تموشنت

أظهرت نتائج مصفوفة الارتباط ما يلي :

- وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً بين خدمات الدفع والأداء المالي، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.820) والقيمة الاحتمالية sig (0.000)، بينما لم تظهر خدمات الاستثمار والتمويل علاقة معنوية بالأداء المالي فقد بلغت القيمة الاحتمالية sig (0.88)، ما يشير إلى ضعف تأثيرها في العينة المدروسة.

الجدول رقم (18): نتائج الانحدار الخطي المتعدد .

مستوى المعنوية	المعاملات غير معيارية		معامل التحديد المعدل	ألفا كرونباخ		
	الانحراف المعياري	B			المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
0,015	0,520	1,312	0,671	0,889	الاداء المالي	المتغير التابع
0,000	0,089	0,869			خدمات الدفع	المتغيرات المستقلة
0,203	0,107	-0,138			خدمات الاستثمار و التمويل	

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات ال SPSS V26

أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد ما يلي :

- يتمتع النموذج بدرجة ثبات جيدة، وذلك من خلال قيمة ألفا كرونباخ التي بلغت 0.889، وهي قيمة مرتفعة تُشير إلى اتساق داخلي قوي بين بنود المقياس، مما يدل على موثوقية عالية في أداة الدراسة.

الفصل الثاني: تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
"البدر" - عين تموشنت

- أن النموذج ذو جودة تفسيرية مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) (0.671) مما يعني أن: المتغيرات المستقلة تفسر 67.1% من التباين في المتغير التابع (الأداء المالي)، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ 32.9% فتعود إلى عوامل أخرى لم تدخل ضمن نموذج الدراسة.
- من خلال قراءة مستوى الدلالة الإحصائية (SIG):
 - خدمات الدفع: لها قيمة معنوية (0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يدل على أنها ذات تأثير معنوي قوي على الأداء المالي.
 - خدمات الاستثمار والتمويل: لها قيمة معنوية (0.203) وهي أكبر من 0.05، مما يدل على أن تأثيرها غير معنوي داخل هذا النموذج الإحصائي.

استخراج معادلة الانحدار الخطي المتعدد :

$$\text{الأداء المالي} = 1,312 + 0,869 \text{ خدمات الدفع} - 0,138 \text{ خدمات التمويل و الاستثمار} + \varepsilon .$$

و منه نستخلص من الجدول رقم (20) المتعلق بتفسير الفرضيات أن :

الفرضيات	
الفرضية H1	مقبولة
الفرضية H2	مرفوضة

وكإجابة على إشكالية الدراسة نجد أن بعد خدمات الدفع له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للبنوك الجزائرية ، في حين أنّ البعد الثاني و المتمثل في خدمات التمويل والاستثمار له تأثير سلبي ولكن ليس ذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للبنوك الجزائرية . بناء على نتائج الدراسة المتوسل إليها، يمكن القول أن:

- ❖ للدفع المالي أثر ذو دلالة احصائية على أداء البنوك بالجزائر، وعليه تم قبول الفرضية الأولى ، والنتيجة المتوسل إليها تتوافق مع نتائج دراسة كل من (Randy & All,2022) و (Ahmed & all.) (2023) و (نبيل . 2024)
- ❖ خدمات التمويل والاستثمار لها أثر ضعيف على أداء البنوك بالجزائر ، وعليه تم رفض الفرضية الثانية ، والنتيجة المنصل إليه تختلف مع نتائج دراسة (نبيل، 2024).

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التطبيقية المتعلقة بأثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك ، و ذلك بالاعتماد على مخرجات ال SPSS V26 ، و الذي يوضح صدق و ثبات الأداة المستخدمة ، و كذا اتباع نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحليل كل من الفرضيات الرئيسية للدراسة ، و التي تم التوصل من خلالها الى جملة من النتائج التي تتمحور حول وجود أثر إيجابي بين خدمات الدفع و الأداء المالي لدى عينة الدراسة و التي تمثلت في 50 مستجوب ذو دلالة احصائية معنوية ، كما تبين أنه يوجد 32,9% من عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي لا يمكن لدراستنا تفسيرها .

الخاتمة

الخاتمة :

تُعدّ التكنولوجيا المالية إحدى أبرز التحولات التي يشهدها القطاع المصرفي في العصر الحديث، لما تحمله من إمكانيات هائلة لإعادة تشكيل طرق تقديم الخدمات المالية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتوسيع نطاق الوصول إلى العملاء. لقد أصبح من الضروري للمؤسسات البنكية مواكبة هذه التحولات عبر تبني حلول رقمية مبتكرة تواكب متطلبات البيئة المصرفية المتغيرة، وتساهم في تعزيز الأداء المالي والمركز التنافسي للبنوك .

ومن خلال هذه الدراسة التي تناولت أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الجزائرية، من خلال دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - البدر - بعين تموشنت، تم التوصل إلى جملة من النتائج، أبرزها :

➤ وجود تأثير إيجابي ومعنوي لخدمات الدفع المالي التكنولوجي على الأداء المالي للبنك، مما يعكس فعالية هذه الخدمات في تحسين مؤشرات الربحية والكفاءة.

➤ في المقابل، لم تُظهر خدمات التمويل والاستثمار التكنولوجية تأثيراً معنوياً على الأداء المالي، ما يشير إلى وجود ثغرات في تفعيل هذه الخدمات بالشكل الأمثل داخل البنك محل الدراسة.

➤ أثبتت نتائج التحليل الإحصائي (SPSS) صدق وثبات الاستبيان، مما يؤكد موثوقية البيانات المتحصل عليها.

❖ التوصيات :

بناءً على ما توصلنا إليه من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ، و التي تناولنا فيها موضوعاً مهماً و هو تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر ، و الذي سعينا من خلاله نحو تقديم مجموعة من الاقتراحات التالية :

- ضرورة رقمنة عمليات التمويل الاستثماري بما يعزز السرعة و الشفافية في معالجة الملفات .
- العمل على تطوير خدمات التمويل والاستثمار الرقمية، من خلال تحديث البنية التحتية وتوفير حلول ذكية تتماشى مع احتياجات العملاء.
- تبسيط شروط الحصول على تمويل عبر التطبيقات الرقمية .
- تشجيع البنوك على دمج حلول الدفع الإلكتروني ضمن استراتيجيات التمويل و الاستثمارية .

❖ آفاق البحث المستقبلية :

إنّ حداثة الموضوع و اتساعه ، تفرض علينا فتح آفاق جديدة للبحث ، ويمكن معالجة نفس إشكالية البحث مع توسيع الدراسة على عينة أكبر . كما يمكننا اقتراح بعض النقاط و هي :

- ✓ دراسة مقارنة بين عدة بنوك جزائرية (عمومية وخاصة) لقياس تفاوت الأثر حسب طبيعة البنك.
- ✓ اجراء دراسات مقارنة بين عدة دول مثل تونس ومصر .
- ✓ بحث تأثير أدوات التكنولوجيا المالية الحديثة مثل البلوكشين، والبيانات الضخمة على أداء البنوك.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. بنك الجزائر. (2024). التقرير السنوي لبنك الجزائر 2023 التطور الاقتصادي والنقدي. الجزائر-. تاريخ الاسترداد 02 24 , 2025، من <https://www.bank-of-algeria.dz>.
2. بوخلخال خالد سيف الاسلام ، و بن ثابت علال. (2021). قياس و تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة و التقليدية و دراسة فعاليتها في خلق القيمة : دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019. مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، 12 (01)، 143-160.
3. حجربوة إهام. (2024). دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي -دراسة حالة-(أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة غرداية.
4. رفين جلال ، و بختي زوليخة. (2024). دور التكنولوجيا المالية في تطوير و عصنة القطاع المصرفي الجزائري : دراسة حالة لعينة من البنوك الجزائرية. مجلة الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات، 13(01)، 229-248.
5. عثمانية فؤاد، و آخرون . (2024). دور التكنولوجيا المالية الاسلامية في تعزيز الخدمات المصرفية : دراسة حالة عينة من متعاملي القطاع المصرفي الاسلامي الجزائري. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 08(01)، 196-212.
6. عمران عبد الحكيم ، و جعيل جمال . (2020). التكنولوجيا المالية الحديثة و اثارها على البنوك و المؤسسات المالية. مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية و الادارية، 4(1)، 113-126 .
7. بكوش شيماء ، و بوادو فاطيمة . (2024). أثر التكنولوجيا المالية على جودة الاداء البنكي - " دراسة حالة بنك البركة الاسلامي لولايي سكيكدة و قسنطينة -". مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 08(02)، 177-193.
8. بن زيد ربيعة، و آخرون . (2022). أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي بالجزائر : دراسة تحليلية و احصائية قياسية للفترة (2010- 2022) . مجلة اقتصاد المال و الاعمال، 6(4)، 131-154.

9. حمدوش وفاء ، و آخرون . (2021). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري : الدوافع و التحديات. مجلة الاقتصاد الجديد (12)، 540-557.
10. خنفري خيضر، و بورنيسة مريم. (2017). دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مجلة دراسات اقتصادية ، المجلد 17 (العدد 27)، ص 57 - 67.
11. رفين جلال، و بنحيتي زوليخة. (2024). واقع التكنولوجيا المالية (Fin Tech) في القطاع المصرفي الجزائري دراسة تحليلية للفترة الممتدة من 2016 الى 2023. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة ، 09 (02)، 532-552.
12. زرقون محمد، و آخرون. (2018). دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد الأسهم "دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر للفترة (2010-2015)". مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة 02 (03)، 214 -231.
13. زواق كمال.(2019)،ثورة الاستثمار في صناعة التكنولوجيا المال(FinTech) حقائق و احصائيات...فرص وتحديات. مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، 23 (01) 335-364.
14. شراقة صبرينة. (2021). تكنولوجيا التأمين : اتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة ومتحولة تكنولوجياً-دراسة حالة الشركة الامريكية " Lemonad " مجلة دراسات العدد الاقتصادي ،12 (12)، 17-35.
15. صخري عبد الوهاب، و علي سمية. (2021). تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا :قراءة التحديات والامكانيات. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، 06 (01)، 402-418.
16. طروبيا نذير. (15 04, 2020). تكنولوجيا البلوك نشين وتأثيرها على المستقبل الرقمي للمعاملات الاقتصادية-الفرص والتحديات. مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة ، 3 (1)، 98-109.
17. طعمانة عبد الله حسن. (2023). التكنولوجيا المالية في الأعمال المصرفية. المؤتمر العلمي الدولي السابع بعنوان " رقمنة الأعمال والبحث العلمي :رؤى مستقبلية" جامعة آل بيت.
18. عبد الرحيم وهيبية. (2018). الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية- تحديات المنافسة والنمو-. مجلة معهد العلوم الاقتصادية (علوم الاقتصاد و التسيير والتجارة) ، 23 (01)، 141-156.

19. عبد الرضا مصطفى سلام، و محمد كريم حيدر. (2020). التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة جامعة جهان أربيل للعلوم الانسانية ، 4 (02)، 129.
20. لراشي فيصل، و بشكير عابد. (2024). واقع التكنولوجيا المالية في المملكة الغربية السعودية وموقعا في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا دراسة تحليلية للفترة 2018-2023. مجلة التكامل الاقتصادي ، 12 (01)، 211-224.
21. محصول نعمان ، و موصو سراح . (2019). تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية - دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018. مجلة نماء للاقتصاد و التجارة ، 3 (2)، 119-131.
22. مرسلي حليلة ، و مكى عمارية. (2023). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة مستغانم). Revue Algérienne d'Economie et gestion (01)، 18، 43-57.
23. مسعودي عبد الكريم ، و قريشي خير الدين. (2023). لتكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق جودة الاداء المصرفي-دراسة حالة وكالة بنك .-BDL- مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 10(01)، 422-437 .
24. مكى عمارية. (2025). دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بنك التنمية المحلية "وكالة مستغانم". مجلة الاستراتيجية والتنمية ، 15 (01)، 152-174.
25. دعاء نبيل طحائية. (2024). أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الإسلامية" حالة دراسية من البنوك الإسلامية في فلسطين رسالة ماجستير"، الجامعة العربية الأمريكية.
26. نيس سعيدة. (2022). التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، 07 (02)، 242-277.
27. بن علقمة مليكة، و سائحي يوسف. (2018). دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، 7 (3)، 86 - 107.
28. تجمع النقد الآلي. (2025). تاريخ الاسترداد 02 24 2025، من <https://giemonetique.dz>

29. بوابة الاحصائيات لبيانات السوق. (2025). تاريخ الاسترداد 02 19 ,2025، من [./https://www.statista.com](https://www.statista.com)

30. ماجنيت. (2019). تقرير مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تاريخ الاسترداد 01 03 ,2025، من <https://magnitt.com/research/2019-mena-fintech-venture-report-ar-50676>

31. رواد الأعمال. (2024). التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تاريخ الاسترداد 03 01 2025 من <https://www.rowadalaamal.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D9%88>

32. ومضة بيغفورت. (2020،2021،2022). الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تاريخ الاسترداد 03 01 ,2025، من <https://www.wamda.com/ar/tag/investments>

33. بحري صابر ، و خرموش منى .الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام و معيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية .مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية . (04) ، 353-343 .

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية .

1. Ahmed , A.-M., & All. (2023). IMPACT OF FINANCIAL TECHNOLOGY (FINTECH) ON FINANCIAL PERFORMANCE OF MICRO FINANCE INSTITUTIONS IN BAHRAIN. African Journal of Emerging Issues , 5 (17), 11.

2.Aws, A., & All. (2022). The effect of financial technology on the sustainability of banks in the gulf cooperation council countries. Corporate Governance and Organizational Behavior Review , 6 (4), 359-373.

3.Dinh , P., & All. (2020). Do financial technology firms influence bank performance?. Pacific-Basin finance journal , 62 (101210), 26.

4.Ehab Ezzat, F., & Ahmed Amin , H. (2025). The impact of financial technology on bank's performance in Egypt: the moderating role of COVID-pandemic. Journal of Financial Reporting and Accountin, 1-19 .

5. Gerardo Hernández, d. v., & all. (2024). Financial Technologies and Regulation: A progress Report. México: Centro de Estudios Monetarios Latinoamericanos, México.
6. Hafez, B., & All. (2023). Impact of financial technology on improvement of banks' financial performance. *Journal of Risk and Financial Management*, 16 (4), 1-20.
7. Hongyan, H., & All. (2023). The dark side of bank FinTech: Evidence from a transition economy. *Economic Analysis and Policy*, 80, 1811-1830.
8. Khadidj, F. a., & Ferial, S. K. (2024, 01 06). The role of financial technology in achieving financial inclusion in banks" presenting the experience of the central bank of Egypt for period 2018-2023. *Economic Sciences Review*, 19 (1), pp. 149-169.
9. Laith, A. S., & all. (2024, 06 05). the impact of financial technology on bank performance in Arabain countries. *Banks and Bank Systems*, 19 (2), 234 - 244.
10. Maache, K., & all. (2024, 02 24). Financial technology innovations and their role in developing the performance of Islamic banks. *Management and Economics Research Journal*, 06 (01),. 527-549.
11. Maroua, B., & Khemissi, G. (2021). Evaluating financial performance of some Arab Banks: A static Panel Data Approach (2012-2019). *Abaad Iktissadia Review*, Volume 11 (Number 02). 722 -739.
12. Mohammed, A., & Hasan Ahmed, A. (2023). The impact of financial technology on banking performance: a study on foreign banks in UAE. *International Journal of Scientific and Management Research*, 6 (01), 1-21.
13. Muhammad, A., & All. (2024). Impact of Financial Technology Firms on Banking Performance: Insights from Indonesia. *Journal of Economics, Business and Management Issues*, 2 (1), 86-93.
14. Nadia, M. (2024). The Impact of Fintech Development on Commercial Banks' Profitability. *Journal of Organizational and End User Computing (JOEUC)*, 36(1), 1-18.
15. Ranty, A., & All. (2022). The Influence of Financial Technology (Fintech) on the Financial Performance of Islamic Banking (Study on Islamic Banking listed on the Indonesia Stock Exchange Period 2016-2020). *Benefit: Jurnal Manajemen Dan Bisnis*, 7 (1), 80-92.

16. Soon Suk, Y., & All. (2023). Differential impact of Fintech and GDP on bank performance: Global evidence. *Journal of Risk and Financial Management*, 16(7), 1-17.

17. Xiao, T., & Wang, Y. (2025). Empirical analysis of the impact of financial technology on the profitability of listed banks. *International Review of Economics & Finance*, 98 (103788), 1-14.

الملاحق

الملحق رقم 01 :

استمارة الاستبيان .



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تيموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المحاسبة والمالية

استبيان حول

"تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر"



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج، نضع بين أيديكم أسئلة هذا الاستبيان التي تدخل ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة والتي تحمل عنوان:

"تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الجزائر"

راجين من سيادتكم التفضل للإجابة عليه حيث أنّ صحة نتائج الاستبانة تعتمد على دقة إجاباتكم من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة، علما أنّ اجاباتكم ستعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث الأكاديمي فقط.

كل ما نرجوه منكم هو التكرم بوضع علامة (X) أمام كل عبارة في الحقل المناسب للإجابة .

شكرا على حسن تعاونكم.

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1- الجنس

أنثى

ذكر

2- العمر

25 - 35 سنة

أقل من 25 سنة

أكثر من 45 سنة

36 - 45 سنة

3- المستوى التعليمي :

مابعد التدرج

جامعي

ثانوي

4- الوظيفة في البنك :

مسؤول تطوير

موظف تقني

مدير

أخرى (يرجى التحديد) :

5- سنوات الخبرة في القطاع البنكي :

أكثر من 10 سنوات

10 - سنوات

أقل من 5 سنوات

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية والأداء المالي

الرقم	نص الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال الأول: التكنولوجيا المالية						
البعد الأول: خدمات الدفع						
1	يوظف المصرف التكنولوجيا المالية لتسهيل عملية الدفع على العملاء.					
2	يستخدم المصرف تقنية الحوسبة السحابية على عملية التحويل المالي.					
3	تعد التكنولوجيا المالية أداة مناسبة لإيجاد أدوات مالية جديدة.					
4	توجه التكنولوجيا المالية المصارف نحو الصيرفة المفتوحة لتسيير عملية الدفع.					
5	تسهل التكنولوجيا المالية عملية السحب من جهة العملاء.					
6	تكشف التكنولوجيا المالية أساليب دفع حديثة تخفف الضغط على المصرف.					
7	يدعم المصرف سياسة الدفع من خلال التطبيقات الإلكترونية.					
البعد الثاني: خدمات التمويل والاستثمار						
8	يوظف المصرف التكنولوجيا المالية من أجل تتبع التدفقات النقدية.					
9	تعزز التكنولوجيا المالية من خدمات الاستثمار المتوفرة في المصرف.					
10	تسهل التكنولوجيا المالية من عملية التمويل الداخلية في المصرف.					
11	تساعد التكنولوجيا المالية في تنمية صيغ التمويل.					
12	تدعم التكنولوجيا المالية المحافظ الإلكترونية الموجودة في المصرف.					
المجال الثاني: الأداء المالي						
13	يوفر المصرف أنظمة أمان تحول دون الاستخدام غير القانوني لقواعد البيانات المالية.					
14	يملك موظفو المصرف القدرة الكافية في استخدام التكنولوجيا المالية.					
15	تعتبر التكنولوجيا المالية جزء من نظام المعلومات الكلي للمصرف.					
16	تسهل التكنولوجيا المالية من عملية التواصل ما بين المصرف.					
17	تساعد التكنولوجيا المالية بتقنياتها لتحقيق الجودة في العمل المصرفي.					
18	تساعد التكنولوجيا المالية في متابعة تحركات الأموال في المصرف.					
19	تساعد التكنولوجيا المالية في التقليل من تكاليف التشغيل.					
20	تعالج التكنولوجيا مخاطر التشغيل التي تواجه المصرف.					

الملحق رقم 02 :

مخرجات ال SPSS

FILE='C:\Users\NewTech-Info\Documents\les inf.sav'.

DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.

FREQUENCIES VARIABLES=sex age education job experience

/NTILES=4

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN

/BARCHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		11-MAY-2025 19:49:18
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\NewTech-Info\Documents\les inf.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.

Syntaxe		<pre> FREQUENCIES VARIABLES=sex age education job experience /NTILES=4 /STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN /BARCHART FREQ /ORDER=ANALYSIS. </pre>
Ressources	Temps de processeur	00:00:03,95
	Temps écoulé	00:00:02,14

[Jeu_de_données1] C:\Users\NewTech-Info\Documents\les inf.sav

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	52,0	52,0	52,0
	أنثى	24	48,0	48,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 25-35	28	56,0	56,0	56,0
	سنة 36-45	16	32,0	32,0	88,0
	أكثر من 45 سنة	6	12,0	12,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جامعي	38	76,0	76,0	76,0
	ما بعد التدرج	12	24,0	24,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الوظيفة في البنك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف تقني	24	48,0	48,0	48,0
	مسؤول تطوير	15	30,0	30,0	78,0
	4	11	22,0	22,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

سنوات الخبرة في البنك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5-10	25	50,0	50,0	50,0
	أكثر من 10 سنوات	25	50,0	50,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,889	20

Corrélations

		PER	SP	INV
Corrélation de Pearson	PER	1,000	,820	,195
	SP	,820	1,000	,358
	INV	,195	,358	1,000
Sig. (unilatéral)	PER	.	,000	,088
	SP	,000	.	,005
	INV	,088	,005	.
N	PER	50	50	50
	SP	50	50	50
	INV	50	50	50

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,827 ^a	,684	,671	,19141

a. Prédicteurs : (Constante), INV, SP

b. Variable dépendante : PER

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,732	2	1,866	50,932	,000 ^b
	de Student	1,722	47	,037		
	Total	5,454	49			

a. Variable dépendante : PER

b. Prédicteurs : (Constante), INV, SP

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,312	,520		2,525	,015
	SP	,869	,089	,861	9,809	,000
	INV	-,138	,107	-,113	-1,290	,203

a. Variable dépendante : PER

